

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

بعنوان:

اليقظة العقلية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى عمال توزيع الغاز عمال نפטال توقرت

من إعداد الطالبين: - أحمد زين الدين فرحات - رشدي سويح

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: 2024/06/05

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	(أستاذة محاضرة أ - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)	الدكتورة غزال نعيمة
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)	الدكتور لقوقي الهاشمي
مناقشا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)	الدكتور بن ساسي عقيل

السنة الجامعية: 2024/2023

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
التخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

بعنوان:

اليقظة العقلية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى عمال توزيع الغاز عمال نפטال توقرت

من إعداد الطالبين: - أحمد زين الدين فرحات - رشدي سويح

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: 2024/06/05

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	(أستاذة محاضرة أ - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)	الدكتورة غزال نعيمة
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)	الدكتور لقوقي الهاشمي
مناقشا	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرياح ورقلة)	الدكتور بن ساسي عقيل

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا لإنجاز هذا العمل.
امثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
ومن باب العرفان بالجميل وإعادة الفضل لأهله
نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى دليلنا في هذا العمل الدكتور

"لقوي الهاشمي"

والى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة
كل الشكر والعرفان لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة
وطاقمها الإداري وكل أساتذتها الكرام
كما نتقدم بجزيل الشكر لكل عمال مؤسسة توزيع الغاز نفضال توقرت
على حسن استقبالهم وعلى كل المعلومات التي قاموا بتقديمها لنا
ولكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة
فجزا الله الجميع خير الجزاء

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال مؤسسة توزيع الغاز نפטال توقرت. حيث استخدمنا في هذه الدراسة مقياسي اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة وطبق على عينة الدراسة من 100 عامل بنفس المؤسسة، واستخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لملائمة طبيعة هذه الدراسة وأهدافها. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة مرتفع.
 - مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة مرتفع.
 - توجد علاقة إرتباطية عكسية بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال نפטال.
 - لا توجد فروق ذات دلالة في اليقظة العقلية لدى العمال تعزى لمتغير السن.
 - لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى العمال تعزى لمتغير سنوات الأقدمية.
- الكلمات المفتاحية:** اليقظة العقلية؛ سلوك المخاطرة؛ عمال توزيع الغاز.

Study Abstract:

The objective of this study was to investigate the relationship between mindfulness and risk-taking behavior among gas distribution workers at Naftal Touggourt. Two questionnaires measuring mindfulness and risk-taking behavior were administered to a sample of 100 workers from the same institution. A descriptive correlational approach was employed due to its suitability to the nature and objectives of this study. The results of the study showed the following:

- The level of mindfulness among the sample was high.
- The level of risk-taking behavior among the sample was high.
- There is an inverse correlation between mindfulness and risk-taking behavior among Naftal workers.
- There are no significant differences in mindfulness among workers attributable to the variable of age.
- There are no significant differences in risk-taking behavior among workers attributable to the variable of years of experience.

Keywords: Mental alertness; Risk behavior; Gas distribution workers.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر
ب	ملخص الدراسة
ج	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
4	1- إشكالية الدراسة
6	2- الدراسة السابقة
11	3- فرضيات الدراسة
11	4- أهداف الدراسة
12	5- أهمية الدراسة
12	6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني اليقظة العقلية	
14	تمهيد
15	1- لمحة تاريخية عن اليقظة العقلية
17	2- تعريف اليقظة العقلية
19	3- أهمية اليقظة العقلية
20	4- أبعاد اليقظة العقلية
20	5- نظريات اليقظة العقلية
21	6- مكونات اليقظة العقلية
24	خلاصة

الفصل الثالث: سلوك المخاطرة	
26	تمهيد
27	1- تعريف المخاطرة
27	2- تعريف سلوك المخاطرة
28	3- علاقة المخاطرة ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى
29	4- أبعاد سلوك المخاطرة
30	5- مكونات سلوك المخاطرة
30	6- دوافع سلوك المخاطرة
30	7- أنواع سلوكيات المخاطرة
31	8- النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة
34	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
36	تمهيد
37	1- منهج الدراسة
37	2- الدراسة الاستطلاعية
37	3- أهداف الدراسة الاستطلاعية
37	4- وصف عينة الدراسة
38	5- حدود الدراسة
38	6- أدوات الدراسة
40	7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
43	8- الأساليب الإحصائية
44	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة	
46	تمهيد
47	1- عرض نتيجة الفرضية الأولى

48	2- تفسير نتيجة الفرضية الأولى
48	3- عرض نتيجة الفرضية الثانية
49	4- تفسير نتيجة الفرضية الثانية
49	5- عرض نتيجة الفرضية الثالثة
50	6- تفسير نتيجة الفرضية الثالثة
50	7- عرض نتيجة الفرضية الرابعة
50	8- تفسير نتيجة الفرضية الرابعة
51	9- عرض نتيجة الفرضية الخامسة
52	10- تفسير نتيجة الفرضية الخامسة
52	استنتاج عام
52	الاقتراحات
54	المصادر والمراجع
58	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
38	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات سنوات الأقدمية والسن	01
40	أرقام عبارات أبعاد مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية	02
41	نتائج الصدق التمييزي لأبعاد اليقظة العقلية	03
41	نتائج الصدق الداخلي لأبعاد اليقظة العقلية	04
42	نتائج الصدق التمييزي لأبعاد سلوك المخاطرة	05
43	نتائج الصدق الداخلي لأبعاد سلوك المخاطرة	06
47	قيم التحقق من التوزيع الاعتدالي	07
47	الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية والمتوسط الفرضي للمقياس	08
48	الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس سلوك المخاطرة والمتوسط الفرضي للمقياس	09
49	قيمة الارتباط بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة	10
50	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة اليقظة العقلية تبعاً لمتغير السن	11
51	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين فئات الأقدمية في درجة سلوك المخاطرة	12

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة استبيان
02	نتائج الصدق والثبات لمقياس اليقظة العقلية
03	نتائج الصدق والثبات لمقياس سلوك المخاطرة
04	نتائج الفرضيات

مقدمة:

تعد اليقظة العقلية من المتغيرات المهمة التي لها ارتباط مباشر بالعمال، حيث إنها تساعدهم على زيادة وعيهم وتركيزهم وانتباههم في مكان عملهم، وتعزز المرونة الذهنية لديهم وتبرز ما لديهم من قدرات وإمكانات للتوافق مع المواقف والظروف الصعبة التي تواجههم.

وانتشرت في العصر الحديث تطبيقات اليقظة العقلية في مختلف مجالات علم النفس التطبيقي، حيث يمكن استخدام اليقظة العقلية كعلاج معرفي سلوكي، والذي ينقسم إلى قسمين أحدهما اليقظة العقلية القائمة على الحد من التوتر والقلق والاكتئاب، والآخر اليقظة العقلية القائمة على العلاج المعرفي التي تستخدم في الطب النفسي والرعاية الصحية.

وتعد اليقظة العقلية من نقاط القوة النفسية التي تعزز السعادة الذاتية للأفراد، فتستخدم اليقظة العقلية كأداة مهمة لعلاج العديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والضغط والمخاطرة واضطرابات ما بعد الصدمة.

وسلوك المخاطرة بوصفه نوعا من السلوك الإنساني يظهر بسبب ما يواجه الإنسان من مواقف تتطلب منه أن يختار بديلا من بين البدائل المتفاوتة والمتباينة في نسبة حدوثها، وهي تختلف من فرد لآخر ومن موقف لآخر، ويتحدد الميل لسلوك المخاطرة بقيمة الأهداف وجاذبيتها، والفرد يتوجه نحو الخطر مدفوعا برغبته في التملك والتفوق أو الاستمتاع بالحياة، فالأفراد المخاطرون يميلون للمجازفة وتصدي المجهول وانتهاز الفرص من أجل تحقيق أهدافهم، وهم أكثر استعداد لاتخاذ القرارات من الأفراد الحذرين الذين لا يرغبون في التصدي للمجهول ويفضلون المواقف المألوفة لديهم. (حسين، 2018، ص2)

وقد تكون اليقظة العقلية مفيدة للفرد في تعزيز الطرق الدفاعية لديه لتحدي الأحداث والخبرات والمواقف التي قد تقلل من مستوى السلوك السلبي كسلوك المخاطرة، وترفع من كفاءة الفرد في القدرة على التكيف ومواجهة المواقف الضاغطة التي تعتبر صعبة أو تمثل تهديدا له، ومن جانب آخر فإن اليقظة العقلية تساعد على تأكيد الجوانب الإيجابية في الشخصية.

وتعد المخاطرة سلوكا دافعا يؤدي إلى اتخاذ الفرد قرارا بين اختارين أو أكثر، بحيث يرجع اختياره إلى العديد من العوامل الخاصة بالفرد ذاته، وأيضا للظروف المحيطة به والمؤثرة فيه في ضوء محاولات الفرد

لتحقيق ذاته وأهدافه، ويرتبط هذا بسمات شخصية أخرى مثل الثقة بالنفس والاستقلالية والمنافسة واليقظة العقلية والقدرة على حل المشكلات. ومن خلال ما سبق تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول:

- وكان الفصل الأول عبارة عن مدخل للدراسة فتناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة ثم التعقيب على الدراسات السابقة.
- أما الفصل الثاني خصصناه في الجانب النظري لليقظة العقلية من تعريفات ومفهومه بالإضافة إلى أهميتها وعناصرها وأبعادها ومجالاتها وكذلك أهم النظريات المفسرة لها.
- أما الفصل الثالث فكان بعنوان سلوك المخاطرة حيث تم معالجة فيه سلوك المخاطرة من مفهوم وأهمية وأبعاد وعلاقة المخاطرة ببعض المصطلحات الأخرى ومكونات ودوافع المخاطر.
- أما الفصل الرابع فكان إجراءات المنهجية للدراسة ولقد تم التطرق فيه إلى المنهج المتبع وحدود الدراسة البشرية والمكانية والزمانية بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وأدوات تمثلت في الاستبيان خاص بمقياس اليقظة العقلية ومقياس سلوك المخاطرة وأيضاً أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- أما الفصل الخامس وهو الفصل الأخير فكان عبارة عن عرض ومناقشة النتائج وتحليل الفرضيات ومناقشة نتائجها بالإضافة إلى استنتاج عام وبعض الاقتراحات والتوصيات وخاتمة وبعض الملاحق وقائمة المراجع.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- الدراسة السابقة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

يعتبر قطاع الخدمات للشركات الإقتصادية صمام الأمان لأي بلد هدفه التقدم والرقي في شتى المجالات الأخرى ونظرا لأهمية هاته الأخيرة لما تقدمه من خدمات كخدمة توزيع الوقود الذي يعتبر هو الآخر مؤشر ومصدر قوة إقتصادية، حيث وجب التركيز عليه وعلى من يعمل فيه، وبذل مجهودات كبيرة لتحسينه وتطويره، وذلك من خلال المورد البشري واليد العاملة في هذا القطاع، عمال توزيع الغاز فئة خاصة تقدم خدمات نفعية لجل القطاعات الإقتصادية والخدماتية والتعليمية وهو غاز البوتان والبروبان الذي يستعمل استعمالات مختلفة.

وتعد عملية توزيع الغاز من المهن الخطرة والصعبة، لما تتسم به هذه المهنة من خصائص وما يرتبط بها من واجبات تفرض على العاملين أوضاعا جد خطيرة، فقد بينت العديد من الدراسات في مثل هذا المجال بأن العاملين أكثر عرضة للمخاطرة وذلك لما تتضمنه من مواقف مفاجئة وضرورة التركيز وعدم الشرود الذهني والتي يترتب عنها أحداث مستقبلية تكاد أن تشكل خطرا إن شرد صاحبها أو تغافل مشكلا بذلك خطرا عليه وعلى زملائه وربما الناس كافة، كما أن سلوك المخاطرة هو أحد أنواع السلوكات التي يسلكها الكثير من الأشخاص للمساهمة في تحقيق هدف معين، فالأشخاص الذين يسلكون سلوك المخاطرة هم أشخاص أقوياء لا يعرفون الخوف، وهم على قدر كبير من الكفاءة في التفكير ولديهم القدرة على التصرف في المواقف المعقدة، والتي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة.

يعرف نورتن (Norton 2015) اليقظة العقلية بأنها القدرة على الاحتفاظ بالانتباه للخبرة الراهنة وجوانبها المختلفة، والانفتاح والتقبل لكل المثيرات الخارجية والداخلية ولتجاوز تبعات سلوكيات المخاطرة قد يستدعي يقظة عقلية عالية لتجنب وتجاوز هذه الأخيرة والتي تعتبر لب التركيز، كما تعرف شاهين (2018) اليقظة العقلية بأنها عملية تنظيم الانتباه الواعي للخبرة التي تحدث في الخطة الراهنة، والانفتاح عليها بفضول وتقبل دون إصدار أحكام ودون توحيد معها وما يتطلبه ذلك من تنظيم ذاتي وفهم مستبصر ومرونة كما لها علاقة طردية مع التدفق النفسي وهذا ما أكدته نتيجة دراسة (معوض 2021) والتي وأسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في التدفق النفسي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية، كما يوجد أثر لليقظة العقلية على الرضا عن الحياة لدى المراهقين وهذا ما أكدته دراسة (هدى 2018) والتي أسهمت في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين.

سلوك المخاطرة هي عملية إدراكية في المقام الأول لأنها عملية تقدير الاحتمالات، فالفرد يتخذ قراراته تبعاً لما يدرك، ومن المعروف أن هناك عوامل ذاتية تتدخل في إدراك الفرد، حيث إنه لديه بناء من المعتقدات والقيم والاتجاهات وهو نفسه نتاج لتنشئة اجتماعية معينة وخبرات سابقة، وله سماته وخصائصه الشخصية التي تميزه عن غيره وتجعل له بناء نفسياً منفرداً والأفراد الذين يملكون المخاطرة لا يعرفون الخوف، وهم على قدر كبير من الكفاءة في التفكير ولديهم القدرة على التصرف في المواقف الصعبة والمعقدة التي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة. (العدل، 2001، ص 123)

وقد عرف (جينكز سلوك) المخاطرة بأنه نشاط يتصف بعدم امتلاك الفرد للمعرفة الأكيدة بالنتائج المتوقعة التي من شأنها أن تؤدي إلى عواقب غير محمودة له نتيجة لاختيار عمل ما من مجموعة الاختيارات.

ويعرف نيهارت (Nihart) سلوك المخاطرة بأنه إتيان الفرد سلوك تجاه شيء ما في وقت لا تتضح فيه نتائج هذا السلوك أو الشيء حيث يحاول بعض الأفراد أداء سلوكيات مندفعة نحو بعض الأشياء. ويعرف جاكسون (Jason 1994) المخاطرة بنها الميل إلى المغامرة والاستغراق في ممارسة الأعمال أو الأنشطة الخطرة بالنسبة للفرد.

ونجد من بين أهم الدراسات التي تناولت موضوع سلوك المخاطرة دراسة (عبد الحميد 1995) حيث تناولت هذه الدراسة موضوع المخاطرة وعلاقتها ببعض القدرات العقلية المعرفية حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية: تعتبر السرعة الإدراكية قدرة عقلية ليس لها تأثير في اتخاذ قرار المخاطرة والتحليل، حيث يميل المخاطر إلى التريث ودراسة جوانب الموقف لاتخاذ القرار.

ودراسة (اليازجي 2011) بعنوان الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، حيث أجريت الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد الشرطة نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة نحو المخاطرة حيث بلغت نسبتها 80%، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الأقدمية والخبرة والمتغير المستوى التعليمي والمتغير الحالة الاجتماعية.

فاليقظة العقلية لدى العمال جد مهمة لما يعتر بهم من ضغوطات مختلفة تشتت انتباههم داخل بيئة العمل الأمر الذي يقتضي وجود حس عالي من التركيز الذي بدوره يتم تقادي سلوكيات المخاطرة، حفاظا على امن وسلامة العمال ومن ثم المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة، وذلك بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

فعمال مؤسسة نفضال توقرت يعيشون وسط هاته الأخطار، التي تعرض حياتهم والآخرين لخطر دائم وهذا نظرا لطبيعة الخدمات والمهام الموكلة للمؤسسة، مما تتوجب التمتع بيقظة عالية ومن هنا يمكن طرح التساؤل التالي: ما علاقة اليقظة العقلية بسلوك المخاطرة لدى عمال مؤسسة توزيع الغاز نفضال توقرت؟ وفي ضوء ما تقدم سابقا ومن خلال هذا التساؤل نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة؟
- ما مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال نفضال؟
- هل توجد فروق في اليقظة العقلية لدى العمال تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى العمال تعزى لمتغير سنوات الأقدمية؟

2- الدراسات السابقة:

إن تطوير الدراسات والأبحاث لم يكن محض الصدفة أو إعتباطيا؛ فجلها مبني على الدراسات والنتائج التي سبقتها، إما من خلال البناء على نتائجهم أو دمج المتغيرات والبيانات الجديدة التي تم التوصل إليها أو التي لم تؤخذ بعين الاعتبار حيث يسعى الباحثين جاهدين للتوسع في المعارف الحالية. حيث إرتأينا في أن نتطرق في البحث حول اليقظة العقلية وعلاقتها بسلوك المخاطرة، وبما أنه توجد عدة دراسات تطرقت لموضوع اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة، نستعرض بعض هذه الدراسات التي تعرضت لذلك.

أولا: الدراسات التي تناولت اليقظة العقلية:

1) دراسة هدى جمال محمد السيد 2018:

وتمثلت هاته الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من الجنسين، والكشف عن مستوى اليقظة العقلية، والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، والفروق بين الذكور والإناث في المتغيرين محل الاهتمام، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام اليقظة

العقلية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (250) مراهقا ومراهقة إذ بلغ عدد الذكور (132) مراهقا، وبلغ عدد الإناث (118)، تراوحت أعمارهم بين (16-18)، بمتوسط عمري للذكور (18.17)، ومتوسط عمري للإناث (18.05)، وأستخدم لقياس متغيرات الدراسة مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية، ومقياس الرضا عن الحياة (إعداد مجدي الدسوقي، 2013)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة محل الاهتمام، مع غياب الفروق بين الذكور والإناث في كل من اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، وكشفت النتائج عن تحقق فروض الدراسة الرئيسية حيث وجدت علاقة موجبة دالة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، وأسهمت اليقظة العقلية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من المراهقين.

2) دراسة دينا صلاح الدين إبراهيم معوض 2021:

وتتمثل في الكشف عن الفروق بين منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية في التدفق النفسي وسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية التربية، والوقوف على طبيعة العلاقة بين اليقظة العقلية وكل من التدفق النفسي وسلوك المخاطرة لديهم، وذلك بتطبيق ثلاثة مقاييس من إعداد الباحثة على عينة بلغ قوامها (450) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة المنصورة منهم (228) طالبا و (222) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في التدفق النفسي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية، وفي سلوك المخاطرة لصالح منخفضي اليقظة العقلية، ولا يوجد تأثير جوهري لنوع الطلبة وتخصصهم الأكاديمي والتفاعل بينهما على مستوى اليقظة العقلية والتدفق النفسي وسلوك المخاطرة لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج كذلك عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات الطلبة على مقياس اليقظة العقلية والتدفق النفسي، وعلاقة ارتباطيه دالة بين درجات الطلبة على مقياس اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة.

3) دراسة الشهراني والوليدي 2022:

تمثلت دراسة كل من الشهراني والوليدي في التعرف على اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية، بإستخدامهم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (350) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة أحد ريفية تم اختيارهن بشكل عشوائي، وقد تم تطبيق أداتي الدراسة عليهن إلكترونياً بسبب الظروف التي فرضها تفشي وباء كورونا، والمتمثلتين بكل من مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية لباير وآخرون (Baer et al., 2006)، ترجمة البحيري آخرون

(2014)، ومقياس المرونة النفسية لكونور وديفيدسون (Davidson & Connor 2003) ترجمة سعادة الهاشمية (2017)، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل بعد من أبعاد اليقظة العقلية، واليقظة العقلية بشكل عام، والمرونة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل بعد من أبعاد اليقظة العقلية التالية (الوصف، التصرف الواعي، عدم الحكم على الخبرات (الداخلية واليقظة العقلية بشكل عام، والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الثانوية، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل بعد من أبعاد اليقظة العقلية التالية (الملاحظة، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الثانوية. وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية، والإنجاز الأكاديمي. كما أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الثانوية من خلال اليقظة العقلية، كما يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي لديهن من خلال المرونة النفسية. واستناداً للنتائج أوصى الباحثان بضرورة دمج أنشطة اليقظة العقلية في المقررات الدراسية لطلاب الثانوية، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة وتطوير العادات الإيجابية التي تساهم في دعم الصحة النفسية والجسدية لديهم في المستقبل، مع ضرورة تحسين المرونة النفسية لديهم من خلال أنشطة وتدريبات عملية تساهم في جعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية، والتكيف الإيجابي معها، وتطوير مهاراتهم بالتعامل مع التجارب الفاشلة بتعاطف إيجابي مع ذاتهم وتقبلها والانفتاح التام على خبراتهم والتسامح نحوها مما يجعلهم متوافقين ومتصالحين مع أنفسهم والآخرين.

ثانياً: الدراسات التي تناولت سلوك المخاطرة:

1) دراسة عبد الحميد (1995): تناولت هذه الدراسة موضوع "المخاطرة وعلاقتها ببعض القدرات العقلية المعرفية (السرعة الإدراكية ومرونة الغلق - دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية".

حيث هدفت إلى التعرف على طبيعة تأثير قدرتين من القدرات المعرفية المتمثلتين في (السرعة الإدراكية ومرونة) الغلق في الإقدام على سلوك المخاطرة. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (105) طالبا جامعيا من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- تعتبر السرعة الإدراكية قدرة عقلية ليس لها تأثير في اتخاذ قرار المخاطرة والتحليل، حيث يميل المخاطر إلى التريث ودراسة جوانب الموقف لاتخاذ القرار.
- تبين أن لمرونة الغلق تأثير على اتخاذ قرار المخاطرة حيث أشارت النتائج إلى أن الشخص المخاطر يتميز بالقدرة على تغيير إدراكه لمواجهة المتطلبات التي تفرضها الظروف المتغيرة.
- عدم وجود تأثير لتفاعل كل من السرعة الإدراكية (مرتفع منخفض)، ومرونة الغلق (مرتفع-منخفض) في المخاطرة.
- وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة من حيث البحث في المخاطرة الاقتصادية والمخاطرة الاجتماعية، وقد كانت هذه الفروق لصالح المخاطرة الاجتماعية".

(2) دراسة اليازجي (2011) : بعنوان: "الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية".

حيث أجريت الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات أفراد إدارة حفظ النظام والتدخل في الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة نحو المخاطر النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (280) شرطياً من أفراد حفظ النظام والتدخل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد الشرطة نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة حيث بلغت نسبتها 80%، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإتجاه نحو المخاطرة النفسية لدى أفراد الشرطة تعزي لمتغير الأقدمية والخبرة والمتغير المستوى التعليمي والمتغير الحالة الاجتماعية.

(3) دراسة القطراوي (2012) بعنوان : "سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات غزة".

هدفت الدراسة إلى معرفة سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات غزة، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (210) موظف من موظفي برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة وذلك للتعرف على سلوكهم الخطر وعلاقته برضاهم الوظيفي وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك المخاطرة لدى موظفي برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة يقع عند متوسط بوزن نسبي (68.5%) وأن مستوى الرضا

الوظيفي يقع عند مستوى (73.5%) وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي وسلوك المخاطرة بشكل عام لدى العاملين في برنامج الطوارئ في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة. (4) دراسة زهراء ياسر حسين (2018): بعنوان: "سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البيئية لدى طلبة الجامعة".

يهدف هذا البحث التعرف إلى الفروق في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة وكذا الفروق في الحدود العقلية البيئية لدى طلبة الجامعة على وفق بعض المتغيرات وأقتصر البحث على عينة بلغت (400) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثانية والرابعة من كليات جامعة القادسية للعام الدراسي 2016 - 2017م للدراسة الصباحية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بأسلوب التوزيع المتناسب، وبعد الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، كانت النتائج بأن طلبة الجامعة لديهم سلوك مخاطرة دال إحصائياً. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) باتجاه (الذكور)، كما توجد فروق تبعاً لمتغير الصف الثاني، رابع باتجاه الصف (الثاني) عند مستوى دلالة (0,05)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة تبعاً لمتغير التخصص وأن طلبة الجامعة لديهم حدود عقلية بيئية سميكة. - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحدود العقلية البيئية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) باتجاه الذكور عند مستوى دلالة (0,05) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحدود العقلية البيئية تبعاً لمتغير الصف (ثاني، رابع)، كما لا توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

أُتضح إن العلاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائياً بين سلوك المخاطرة والحدود العقلية البيئية لدى طلبة الجامعة، أي كلما ارتفعت درجة الاستجابة عن سلوك المخاطرة انخفضت درجته في الحدود العقلية البيئية السميكة.

يعقب الباحثان من خلال الدراسات السابقة:

أن هاته الدراسات تعددت واختلفت باختلاف أهدافها، والبيئات التي تمت فيها، وطبيعة المتغيرات التي تم التطرق إليها، والأساليب المستخدمة في الدراسة، وذلك لإختلاف اهتمامات الباحثين واتجاهاتهم الفكرية، وعليه يمكن استخلاص ما يلي:

فمن حيث الأهداف فقد تباينت من حيث طبيعة المتغيرات التي تطرقت إليها، فبعضها تناول المتغيرين بشكل منفرد كدراسة (القطراوي، 2012)، اليازجي 2011 و(عبد الحميد) فيما يخص بسلوك المخاطرة، أما

عن اليقظة العقلية مع سلوك المخاطرة فنجد دراسة دينا صلاح الدين (2021) و توجد دراسة عبد الحميد في سلوك المخاطرة مع بعض القدرات العقلية المعرفية وكذا دراسة الزهراء لسلوك المخاطرة مع الحدود العقلية البينية. كما تطرقت الدراسات إلى الكشف عن مستويات اليقظة العقلية و مستويات سلوك المخاطرة، وكذا الاختلاف بينهم تبعاً لإختلاف الأهداف والمتغيرات الشخصية.

حيث نلاحظ أن الدراسات من حيث الفترة الزمنية متفرقة منها ما هو بعيد نسبياً ومنه من هو قريب في السنوات الأخيرة وهذا إن دل على أهمية هذا الموضوع، كما أن العينات جُلها كانت في المؤسسات والشركات.

ومن ناحية النتائج فتوصلت الدراسات إلى نتائج متباينة تقريباً حيث أكدت دراسة القطراوي أن المخاطرة في نسبة متوسطة وأما دراسة دينا فقد كانت النتائج ذات علاقة عكسية أين أن اليقظة العقلية المرتفعة يكون سلوك المخاطرة منخفض هي الأخرى.

وما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة كيفية تطرقها للموضوع، فقد تناولت دراسة المتغيرين معاً لدى عمال توزيع الغاز نفضال مع تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

3- فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات الجزئية يمكننا طرح الفرضيات التالية:

- مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة مرتفع.
- مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة مرتفع
- توجد علاقة إرتباطية بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال نفضال .
- لا توجد فروق في اليقظة العقلية لدى العمال تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق في سلوك المخاطرة لدى العمال تعزى لمتغير سنوات الأقدمية.

4- أهداف الدراسة:

تحدد أهداف البحث الحالي في الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة.
- التعرف على مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة.
- الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال نفضال.
- الكشف عن الفروق في اليقظة العقلية لدى العمال تعزى لمتغير السن.
- الكشف عن الفروق في سلوك المخاطرة لدى العمال تعزى لمتغير سنوات الأقدمية.

5- أهمية الدراسة:

تعتبر أهمية الدراسة المتمثلة في اليقظة العقلية والتي بحضورها نتفادى سلوك المخاطرة وكذلك يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي للرفع من اليقظة العقلية وتخفيض سلوك المخاطرة وتقديم بعض المقترحات في ضل النتائج المتوصل إليها لمواصلة البحث في مثل هاته المواضيع، كما تعد اليقظة العقلية ممارسة تركز على الوعي باللحظة الحالية والأنية وقبول الأفكار والمشاعر دون إصدار أحكام فورية في بيئة العمل، ونجد أن اليقظة العقلية تلعب دورًا مهمًا وفعالًا في تعزيز قدرة العمال على اتخاذ قرارات محسوبة تتعلق بالمخاطرة.

إستنادا لما قدمته الأبحاث كون أن الأفراد الذين يمارسون اليقظة العقلية يميلون إلى تقييم المخاطر بشكل فعال، الشيء الذي يعمل على مساعدتهم في التعامل مع الضغوط واتخاذ قرارات مصيرية، كما نستكشف في هذه الدراسة، العلاقة بين اليقظة العقلية والدور الذي تلعبه في التأثير على الإقدام على سلوك المخاطرة وتحسينه من جهة العمال بطريقة إيجابية. كما تناولت الدراسة العلاقة بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة، وكيف تكون العلاقة الإرتباطية بينهما لدى العمال. وكيف يمكن أن تساعد العمال على التعامل مع التحديات والمواقف الصعبة لتجنب المخاطرة.

6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة: تتمثل فيمايلي:

اليقظة العقلية: حسب نورتن Norton (2015) بأنها القدرة على الإحتفاظ بالإنتباه للخبرة الراهنة وجوانبها المختلفة، والإنتفاع والتقبل لكل المثيرات الخارجية والداخلية.

ويعرف أيضا في الدراسة الحالية بأنها القدرة على الملاحظة والوصف والتعامل مع الوعي وعدم إصدار أحكام على الخبرة الداخلية وعدم إصدار ردود أفعال. وتحدد إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها العامل على مقياس اليقظة العقلية.

سلوك المخاطرة: حسب غريب (2015) أن المخاطرة سلوك دافعي يؤدي إلى اتخاذ قرار بين اختيارين أو أكثر، بحيث يرجع اختياره إلى العديد من العوامل الخاصة بالفرد ذاته وأيضا للظروف المحيطة به، في ظل محاولات الفرد للوصول إلى تحقيق ذاته وأهدافه، وهذا المتغير له علاقة بسمات شخصية أخرى مثل دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والإستقلالية والمنافسة والقدرة على حل المشكلات. وتحدد إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها العامل على مقياس سلوك المخاطرة.

الفصل الثاني

اليقظة العقلية

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن اليقظة العقلية

2- تعريف اليقظة العقلية

3- أهمية اليقظة العقلية

4- أبعاد اليقظة العقلية

5- نظريات اليقظة العقلية

6- مكونات اليقظة العقلية

خلاصة

تمهيد:

تعد اليقظة العقلية حالة مراقبة مستمرة للخبرات والتركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الإنشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية وتقبل الخبرات والتسامح معها ومواجهة الأحداث بالكامل كما هي في الواقع وبدون إصدار أحكام تقييمية.

تأسيسا لما ذكر سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى كل من العناصر التالية: تعريف اليقظة العقلية، مفهوم اليقظة العقلية، وأهمية اليقظة العقلية، عناصر اليقظة العقلية، أبعاد اليقظة العقلية، كما أنه كذلك يحتوي مجالات اليقظة الذهنية، وأخيرا استراتيجيات التعامل مع اليقظة الذهنية، مختتما بخلاصة القول.

1- لمحة تاريخية عن اليقظة العقلية:

أما من حيث الخلفية التاريخية لليقظة العقلية فقد أجمع المختصون على أن مفهوم اليقظة العقلية من حيث نشأته وأصوله فإنها ترجع للثقافات الشرقية القديمة البوذية والهندية واليقظة العقلية على غرار كثير من مفاهيم علم النفس الإيجابي لا يمكن تناولها بمعزل عن سياقها التاريخي والثقافي لفهمها فهما عميقا والكشف عن الفوائد التي يمكن بلوغها بواسطتها فقد كان لكل حضارة جوانب قوة مميزة لها يمكن إن الأخذ منها وتطويرها بعد إخضاعها للدراسة والبحث في هذا الصدد تشير جواني (2019) أن اليقظة العقلية استمدت شعبيتها من الجذور المفاهيمية للتقاليد البوذية القديمة قبل حوالي 25 قرنا عندما قدمها بوذا والتي قصد بها حالة الوعي والانتباه والتركيز التي تمر خلال اللحظة العابرة والنقية قبل تصور الشيء والتعرف عليه.

كما تضيف (Tessa, 2012) أن ممارسة اليقظة العقلية قديمة تعود إلى آلاف السنين وكثير من التقاليد الملهمه شجعت على عيش اللحظة كطريقة داخلية تنتج لنا التواصل مع ذواتنا أو مع الكينونة الإلهية، فعلى سبيل المثال في الديانة البوذية تعد اليقظة العقلية جزءا أساسيا من تعليماتها أكثر من أي تقليد آخر وقد اهتم بها المفكرون البوذيون اهتماما كبيرا خلال القرون الماضية بالطريقة التي يعمل بها العقل الإنساني وتطوير أساليب التدريب الذهني ليكون أكثر حضورا وتركيزا وانتباها ونظرا للأوضاع السياسية للدول الآسيوية في 1960 مثل فيتنام وإقليم التبت تم إرسال معلمين بوذيين إلى المنفى في الغرب مما اضطرهم إلى الاستفادة من هذا التحدي في تعليم جماهير جديدة لهذه الطريقة فلم تعد حكرًا على رجال الدين بل مارسها الإنسان الغربي بعد تكييفها لتصبح مناسبة لنمط عيشهم المتمسك بالانشغال بالعمل والأسرة.

وفي سنة 1990 حققت اليقظة العقلية نقلة نوعية في عالم الصحة النفسية والعلاج النفسي عندما أسس ثلاث رواد في علم النفس الإكلينيكي من المملكة المتحدة وكندا برنامج العلاج المعرفي القائم على اليقظة العقلية كعلاج للأفراد الذين لديهم تاريخ من الاكتئاب الدوري وهذا البرنامج شبيه ببرنامج كابات زين مع مزيد من التركيز حول كيفية التعامل مع التفكير السلبي والذي قد يقود للاكتئاب.

ويذكر الرويلي (2019) أن هناك أدلة تشير إلى أصولها في الممارسات التأملية في اليهودية والتعاليم الروحية المسيحية، كما يعد التأمل جوهر الإسلام من خلال مفاهيم التفكير والتدبر في الممارسات التأملية وفقا للتقاليد الروحية والدينية غالبا ما توفر نقطة انطلاق نحو معرفة الذات الإلهية.

والمأمل في تعاليم الإسلام يجد أن التفكير أساس عقيدة المسلم وقد حظي التدبر والتفكير والتأمل بأهمية كبيرة في العقيدة الإسلامية، وما أكثرها آيات الذكر الحكيم الدالة على ذلك فقد قال الله عز وجل في

محكم تنزيله: (الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ) سورة الزمر الآية 18. ويقول الإمام الغزالي الإسلام لا يلوم على حرية الفكر بل يلوم على الغفلة والذهول، والمصابون بكسل التفكير واسترخاء العقل عصاة، ويقول ابن القيم في مدارج السالكين: اليقظة أول منازل العبودية وهي الإزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين فإذا استيقظ أوجبت له اليقظة وهي توجيه القلب نحو المطلوب.

(دغوش، 2022، ص75)

حتى وإن كانت اليقظة العقلية تعود جذورها للممارسة الدينية البوذية كطقس من طقوس هذه الديانة، لكنها كممارسة فأنها كانت موجودة في كثير من الديانات السماوية وإن اختلفت التسميات، ففي الدين الإسلامي نجد النصوص الشرعية سواء كانت آيات قرآنية أو أحاديث شريفة ما يدل على ضرورة ممارستها إذا أخذناها بمفهومها السيكولوجي الذي قدمه كابات زين Kabat-Zinn (2003) بأنها الوعي بالخبرات لحظة بلحظة دون إصدار أحكام فنجد مفاهيم على غرار التدبر، الخشوع التفكير، حضور القلب. وقد تكرر في كثير من الآيات القرآنية قوله عز وجل: (أَفَلَا يَعْلَمُونَ) سورة يس الآية 68 أو قوله تبارك وتعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) سورة النحل الآية 67 فنجد أن جوهر العبادة الصحيحة في الإسلام يتطلب أعمال العقل أو التدبر ويوضح رياض (2008) أهمية التدبر في الدين الإسلامي بقوله انه ذكر في أكثر من أية لعلم خالق السماوات والأرض ومدبرها أهمية هذا السلوك بالنسبة للإنسان لذا كرمه الله عن سائر المخلوقات بالعقل وخص المؤمنين منهم بالعقل الواعي الذي يصل إلى الإيمان واليقين، وجعل هذا العقل وسيلة للتدبر والتأمل فالمسلم الذي يتلو القرآن من المصحف بنية العبادة يجب أن يكون متيقظ العقل مع كل ما تنطقه شفتاه ولسانه من آيات كريمة، كما أنه مطالب بالالتزام بأحكام التلاوة من مد ووقف وترقيق وتفخيم وغيرها من أحكام التجويد كل هذا يتطلب حضورا عقليا أنيا ووعيا وانغماسا في اللحظة الراهنة.

وإذا كانت اليقظة العقلية تتطلب أن يكون الفرد قادرا على وضع جسده وعقله في حالة توافق وانسجام فإن المسلم الذي يتلو القرآن بتدبر لا يتلوه وهو في حالة استلقاء على الفراش بل يجب أن يكون جسمه على نفس درجة تركيز عقله الانسجام مع اللحظة الحالية، ونفس الأمر ينطبق على الصلاة والتي تفرض على صاحبها الخشوع والالتزام بفرائضها وسننها من خلال التركيز والحضور العقلي، فلا تصح صلاة من يصلى وهو مقابل للتلفزيون يسترق إليه النظر مرة ومرة، فبالمفهوم الديني هو ليس خاشعا وبالمفهوم السيكولوجي يقال لم يكن متيقظا عقليا.

كما لا تلتقي عبادة الذكر مع متابعة منشورات مواقع التواصل الاجتماعي لغياب الوعي بالأفكار والأحاسيس لحظة بلحظة ونفس الأمر بالنسبة للحاج أو المعتمر عند الطواف بالكعبة المشرفة، ولأن اليقظة العقلية تعلم الفرد كيف يكون أكثر وعياً بجسده وعقله والبيئة المحيطة به وألا يصدر أحكاماً على خبراته الداخلية فالمسلم أثناء طوافه أو سعيه بين الصفا والمروة فإنه في حالة يقظة عقلية فهو في مكان مقدس بالنسبة للمسلمين وهذا ما يدل على الوعي بالبيئة المحيطة وقوم جسده بحركات تتطلبها هذه العبادة وعقله موجه نحو التركيز والانتباه لما يعيشه الآن دون إصدار أحكام على ما يقوم به وهو المعنى الحقيقي لليقظة العقلية باعتبارها الوعي بأفكارنا لحظة بلحظة وبأحاسيسنا ومشاعرنا وبالبيئة المحيطة بنا بقبول ودون إطلاق أحكام. (دغوش، 2022، ص76)

في حين يشير (Lopez, 2017) إلى أنه بينما تتم دراسة اليقظة الذهنية الغربية بشكل مستقل ينظر إليها في الثقافة البوذية كأحد المكونات التي تؤدي إلى التنوير الحقيقي، بالإضافة إلى ذلك ينبغي أن تكون يقظة الذهن استباقية في التعاليم البوذية بالمقابل تعد إدراكاً خارجياً للبيئة المحيطة في الفكر الغربي، إن فهم هذا الفارق مهم حيث يعد مثلاً يرشدنا إلى كيفية تعريف استخدام ذلك المفهوم من قبل الثقافات. وبالرغم من النشأة الدينية الفلسفية لليقظة العقلية فقد تم ترجمتها إلى سياق غير ديني وأصبحت ممارسة صحية واسعة الانتشار نظراً لفائدتها في تخفيف الضغوط النفسية والمساعدة على نمو الأفراد نمواً إيجابياً لقد استطاع علماء النفس تطوير هذا المفهوم واستدراجه في علم النفس وتناوله باعتباره مفهوم نفسياً يشير إلى التركيز والانتباه وعدم إطلاق أحكام سلبية على المشاعر والأفكار ولكن التعايش معها (جعفر، عبد العظيم، وشهدت بداية التسعينات إجراء دراسات حول تأثير التأمل على كل من العقل والجسم واهتمت هذه الدراسات المبكرة بتأملات التركيز والوعي بالأفكار والمشاعر والمثيرات بدون إصدار أحكام عليها أو تفسيرها بالإضافة إلى توظيف ممارسات اليقظة التام ليه في أنواع جديدة من العلاج. (دغوش، 2022، ص77)

2- تعريف اليقظة العقلية:

اليقظة العقلية كمفهوم نفسي تعريفات عديدة حيث عرفها (Walsh, 2005) بأنها الوعي الكلي بالخبرات في الوقت الحاضر، بدون إصدار حكم، والذي يتضمن الانطباعات الحسية في كل القيود الحسية Sensory Modalities بالإضافة إلى الانفعالات والأفكار التي تتضمن التصور البصري Imagery .Visual

وهي أيضا حالة من الوعي بالخبرات المتوازن الذي يجنب الفرد التناقض القائم بين التطابق في هوية الذات، وتقبل الظاهرة النفسية والانفعالية كما هي. والانفتاح على الأفكار والمشاعر والخبرات الأليمة، ومعايشة الخبرة في اللحظة الراهنة بشكل متوازن.

وقد عرفها (Davis & Hayes (2011 بأنها "الوعي بالخبرات لحظة بلحظة دون إصدار حكم، وبهذا المعنى ينظر إليها على أنها حالة وليست سمة، ويمكن تميمتها من خلال الممارسات والأنشطة مثل التأمل. كما عرفها (Ketller (2013 بأنها طريقة في التفكير تؤكد على الانتباه إلى بيئة الفرد وأحاسيسه الداخلية دون إصدار أحكام سلبية أو إيجابية، وأن الفرد عندما يمتنع عن إصدار حكم على خبرة بأنها جيدة أو سيئة، فإنه يمكنه أن يعرضه بشكل واقعي وتحقيق استجابة تكيفية. (شريهان، 2022، 852)

وقد عرفها (Ketller (2013 أيضا باعتبارها سمة وحالة وهي كسمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً أكثر استقراراً في شخصية الفرد، في حين أنها كحالة عابرة بشكل أكبر، وهي حالة مرتفعة من الوعي، ويتحقق هذا من خلال التأمل، وانتشر قياس اليقظة العقلية كسمة باستخدام طرق التقدير الذاتي، وقد بينت نتائج الدراسات السابقة على أن اليقظة العقلية كسمة ترتبط إيجابياً مع العديد من الخصائص والسمات النفسية الإيجابية، كما أنها ترتبط سلبياً مع عوامل الخطر الناتجة عن الأزمات القلبية، والقلق، والغضب، وأعراض الاكتئاب النفسي.

كما تعرف اليقظة العقلية بأنها الوعي بالخبرات الكائنة هنا والآن نتيجة تركيز الانتباه للخبرة الراهنة دون إصدار أحكام مسبقة عليها، بل وتقبلها كما هي سواء كانت سارة أو أليمة. (Kabat- zinn,2015,p5) وعرفها جاد الرب (2017) بأنها الوعي الكامل بالخبرة في لحظة حدوثها تماماً دون إصدار أي أحكام عليها سواء من الشخص ذاته أو من الآخرين، وعرف أيضا التدريب على اليقظة العقلية بأنه برنامج مصمم ومخطط في ضوء مهارات التدريب على اليقظة العقلية ويتضمن مجموعة من الجلسات تهدف إلى تعليم الشخص مهارات اليقظة العقلية. (شريهان، 2022، 852)

بالرغم من تزايد الاهتمام باليقظة العقلية خلال العشرين سنة الماضية فإنها مازالت مفهوماً غير مألوف، ويقظة العقل تتيح للأفراد أن يستجيبوا للعالم بصورة أكثر موضوعية ومرونة، وهذا يعني أن الفرد يمكنه أن يتخذ خطوة للوراء، ويرى من منظور أوسع الخيارات والأحداث بدلاً من اختيار التركيز على الانتباه لمثيرات محددة؛ ولذا اختلفت النظرة لليقظة العقلية، فأحياناً ينظر إليها على أنها عملية أو حالة مؤقتة، أو سمة، أو نوع من الممارسة التأملية، أو تدخل علاجي.

وقد تعددت تعريفات اليقظة العقلية بوصفها مفهوما نفسيا، حيث تمحورت معظم هذه التعريفات لليقظة العقلية على أنها عبارة عن تركيز الانتباه على اللحظة الحاضرة مع قبول الخبرات والتعايش معها، وعدم إصدار أحكام تقييمية عليها.

كما عرف براون وريان (Brown & Ryan (2003), اليقظة العقلية بأنها قدرة الفرد على الاهتمام والانتباه الكامل لكل الخبرات التي تحدث له في اللحظة الآنية مع قبولها، وعدم إصدار أحكام عليها. ويفترض كابات زين (Zinn-Kabat (2003) أن اليقظة العقلية طريقة للحياة، أو مهارة يمكن تنميتها من خلال التدريب، ويشير بارك وآخرون (alet, Park (2013) إلى أن اليقظة العقلية يمكن اعتبارها حالة تغير ديناميكي، وسمة يختلف فيها الأفراد ومهارة يمكن تنميتها من خلال التدريب.

أما Hasker(2010) عرف اليقظة العقلية بأنها التركيز على الخبرات الحاضرة والمراقبة المستمرة للخبرات، مع تقبل تلك الخبرات كما هي في الواقع، دون إصدار أحكام تقييمية عليها. ويؤكد Arslan (2017) على أن اليقظة العقلية هي الوعي الذي ينشأ من خلال الانتباه المقصود أو المتعمد بطريقة منفتحة مع عدم إصدار أحكام.

وقد عرف ويليام (William (2011 اليقظة العقلية بأنها القدرة على الإحضر المقصود للوعي بالخبرة في اللحظة الحاضرة مع الاتجاه للانفتاح، وحب الاستطلاع. (شريهان، 2022، 853-854)

3- أهمية اليقظة العقلية:

يذهب (فتحي عبد الرحمن) إلى أن اليقظة العقلية من المفاهيم الإيجابية التي فرضت نفسها، حيث شهدت السنوات الأخيرة نموا متزايدا في دراسات اليقظة العقلية، سواء في مجال علم النفس، أو في المواقف التربوية أو المجتمعية، ويسعى الإنسان إلى تحقيق النجاح في الحياة في جميع مجالاتها: الشخصية، الأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية، ولا يقتصر بلوغ هذا الهدف على مجرد امتلاك الفرد للذكاء العقلي، أو حتى الذكاءات المتعددة، بل يتطلب الأمر إلى إمتلاك الفرد لمهارات عديدة ومنها مهارات اليقظة العقلية. ويصير (محمد التهامي ورضا الأشرم) إلى أن استخدام اليقظة العقلية كممارسة مهنية في مجال التعليم مع المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور، ومع العاديين، وذوي الاحتياجات الخاصة، ومقدمي الرعاية كان بهدف تحسين الجوانب النفسية لديهم، وخفض المشكلات والإضطرابات التي يعانون منها.

وتجدر الإشارة إلى أن تقديم الأطفال لممارسة اليقظة العقلية في المراحل المبكرة من العمر ربما يسعدهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، وكنوع من اتخاذ خطوات استباقية لتزويد الأطفال

بالمهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات قبل أن تتفاقم بفعل سنوات من المواجهة غير الفعالة، خاصة وان الأطفال يملكون الإستعداد والشغف للتعلم، والانفتاح على خبرات جديدة، وهذا يجعلهم أكثر تقبلا لتعلم مهارات اليقظة العقلية. (عبد الرزاق، 2024، ص173-174)

4- أبعاد اليقظة العقلية:

تشير لانجر (1989) إلى أن اليقظة العقلية تتألف من ثلاثة أبعاد وهي:

- **التمييز اليقظ:** يشير هذا البعد إلى كيفية رؤية الفرد للأشياء وابتكاره للأفكار الجديدة، فالتمييز اليقظ يجعل الفرد ينتج أفكارا جديدة وإبداعا متواصلًا للأفكار .
- **الانفتاح على الجديد:** هو إحساس الفرد ومعرفته بالمشكلات الجديدة والتفاعل معها، فهو لا يعني المخاطرة ففي الوقت الذي يكون فيه الفرد منفتحًا على الطرق الجديدة يكون في ذات الوقت على وعي بعواقب السلوك فلا يخاطر لأن سلوكه اليقظ يجعله يقيم الأفكار بشكل جيد وفي الوقت المناسب.
- **الوعي بوجهات النظر المتعددة:** ويعني القدرة على النظر للموقف برؤى مختلفة دون توقف عند رأي، مما يمكنه من الوعي التام للموقف، مع اتخاذ الرأي المناسب.
- كما أشار (germer 2005) إلى أن اليقظة الذهنية تتكون بشكل عام من ثلاثة أبعاد الوعي، التجربة (الحالية، القبول)، فيما ذهب (بيير وآخرون، 2006) ليحدد خمسة أبعاد لليقظة الذهنية تفسرها بوضوح وهي:
 - عدم التأثر بالتجارب الداخلية.
 - مراقبة وملاحظة ، والإصغاء للإحساس والتصور والمشاعر والتفكير.
 - التصرف بوعي.
 - الوصف مع الكلمات.
 - الحكم من خلال التجربة.

(الشلوي، 2018، ص6)

5- نظريات اليقظة العقلية:

1-5 نظرية لانجر:

ترى لانجر أن اليقظة العقلية تعني القدرة على خلق فئات جديدة و استقبال المعلومات الجديدة والانفتاح على وجهات نظر مختلفة من السيطرة على السباق والتأكيد على النتيجة تفترض نظرية اليقظة العقلية.

كما تفترض هذه النظرية أن جميع القابليات محدودة تكون نتيجة لتقبل غير واع للإبداعات المعرفية السابقة ولأوانها، فقد أظهرت نتائج لانجر وبيك (Lager & Beck 1979)، أنه بإمكاننا تحسين الذاكرة بعيدة المدى وقصيرة المدى من خلال المتغيرات السياقية وذلك يكون مقدارا من المعلومات للمعالجة بصورة شعورية.

بحيث طورت لانجر نظرية اليقظة العقلية استنادا إلى البحوث المتعلقة بالسلوك البشري إذ وضعت في اعتبارها أن السلوك لا يقتصر على حالة اليقظة فحسب لكنه أكثر من ذلك بل هو طريقة لمواجهة الحياة مواجهة كاملة. (فاطمة، 2019، ص 652)

5-2 نظرية التصميم الذاتي (المعاملة الخاصة والتفضيلية):

ترى نظرية التصميم الذاتي أن اليقظة الذهنية تقوم بتسيير الذاكرة من خلال النشاط الذاتي وإشباع الاحتياجات النفسية الأساسية للمصادقة الذاتية، فالأشخاص المتيقظين عقليا للخبرة الحسية يكونون أكثر ذاكرة من الأشخاص المنخرطين في عمل مشتت الذهن. كما أن الوعي يسهل التيقظ إلى علامات الرموز التي تنشأ عن الحاجات الأساسية، وهذا ما يجعل الفرد أكثر ترجيحاً في تنظيم سلوكه بطريقة تساعده على إشباع حاجياته. وتعد نظرية التصميم الذاتي نظرية واسعة الانتشار إذ تعمل على تطوير الوظائف الشخصية في السياقات الاجتماعية، كما تصب جل اهتمامها على درجة اختيار الفرد السلوكيات التي يقررها بنفسه، وهذه الاختلافات بين الأفراد تقودهم إلى القيام بمجموعة من الأفعال والتصرفات التي تكون عالية المستوى من الانتباه والوعي للاختيار الذاتي دون تدخل الآخرين. (عبد، بدوي، 2018، ص 423)

6- مكونات اليقظة العقلية:

هناك العديد من مكونات اليقظة العقلية التي تم تحديدها في الأدب السابق، وهذه المكونات معا تشير إلى التعريف الحقيقي لليقظة العقلية باعتبارها مركبة، وحالة نفسية، وممارسة، فتعريف كابات زين (1994، Zinn-Kabat) لليقظة العقلية مثلاً؛ يفترض أن اليقظة العقلية تنشأ من خلال ثلاثة مكونات مختلفة بشكل متزامن وهي:

- وجود نية واضحة للسبب الذي يمارس الفرد لأجله اليقظة العقلية مثل: تنظيم الذات، أو استكشاف الذات، أو تحرر الذات.
- الانتباه الذي يتسم بملاحظة التجربة لحظة بلحظة دون تفسير، أو تحسن، أو تحليل.

• نوعية حضور تتصف بالتقبل، واللطف، والرحمة، والانفتاح، والصبر، وعدم السعي، وعدم إصدار الأحكام.

كما يمكن تلخيص مكونات اليقظة العقلية بشكل عام كما جاءت في الأدب السابق بثلاثة مكونات أساسية وهي:

الانتباه والوعي: ويعتبر بعض الباحثين إن الانتباه والوعي مفهوم واحد، ولكن الواقع كما بين ذلك أندرو (Andrew, 2009) أنهما مفهومان مختلفان، فبينما الانتباه يعني التركيز الثابت على مثير داخلي (مثل التنفس أو كلمة معينة)، أو مثير خارجي (مثل الشمعة)، فإن الوعي حالة أعمق والتي من خلالها يراقب الفرد بإدراكه تدفق أفكاره، وعواطفه، وأحاسيسه لحظة بلحظة، وأن أحد المفاهيم المهمة المرتبطة بالانتباه، والوعي فيما يخص اليقظة العقلية، هو مفهوم "عدم العمل"؛ الذي تم طرحه من قبل (ليري وتاتي) حيث اقترحا في تعريفهما لـ "عدم محاولة أن يكونوا يقظين" وبدلاً من ذلك يطلب منهم "الترك"، بمعنى؛ ترك الخبرات الداخلية، والخارجية تمر دون التفاعل معها أو إصدار الأحكام إزاءها.

• **التقبل:** وهو المكون المهم الآخر لليقظة العقلية، حيث يشير إلى أن إعطاء الانتباه الكامل للحظة الراهنة يجلب التقبل، لأنه لا يمكن للمرء أن يعطي أقصى انتباهه إلى شيء ما بينما هو يقاومه. ويعتبر التقبل أحد أسس ممارسة اليقظة العقلية والتقبل يشبه في معناه مفهوم عدم الحكم، حيث يصفه ليري وتاتي (Leary & Tate, 2007) بأنه اختبار الواقع دون تقييم، وبالتالي السماح بوضع مساحة أكبر بين المؤثر والاستجابة لهذا المؤثر، من خلال اختبار الواقع بشكل أكثر مباشرة.

• **إعادة التوجيه أو إعادة الإدراك:** وقد صنف هذا المفهوم أيضاً كمفهوم رئيسي من مفاهيم اليقظة العقلية وهو يعني السماح لمزيد من الوضوح، والموضوعية، والاتزان من خلال استخدام تقنيات ثانوية، ومباشرة، خاصة بممارسة اليقظة العقلية، والتي تؤدي إلى تنظيم الذات، وتوضيح القيم، والمرونة المعرفية، والعاطفية؛ وهذه تعتبر نتائج بحد ذاتها، وهي قد تؤدي أيضاً إلى غيرها من النتائج الإيجابية، مثل الحد من المشاعر السلبية.

وتتضمن هذه التقنيات إجراءات، المراقبة، والوصف، والتي يعتقد العديد من الباحثين أنها جوانب مهمة لإعادة توجيه الفرد نحو اللحظة الآنية؛ أما عن التصنيف الخاص بباير وزملائه بمكونات اليقظة العقلية، فقد تم تحديدها بخمسة مكونات أساسية هي:

- **المراقبة:** ويقصد بها ملاحظة أو حضور الخبرات الداخلية، والخارجية مثل: الأحاسيس، والأفكار، والمشاعر، والمشاهد، والأصوات، والروائح.
- **الوصف:** وهو القدرة على وصف الخبرات الداخلية بالكلمات.
- **العمل بوعي:** والمقصود به أن يكون الشخص حاضرة في نشاطاته الآنية، بحيث لا يقوم بإعماله بشكل آلي في حين يكون انتباهه مركزا في مكان آخر، وتسمى هذه الحالة "الطيار الآلي".
- **عدم إصدار الأحكام:** أي عدم إصدار الأحكام على الخبرة الداخلية، من خلال اتخاذ موقف تقييمي نحو الأفكار والمشاعر الداخلية.
- **التفاعل:** أي عدم التفاعل مع التجربة الداخلية، بمعنى الميل للسماح للأفكار والمشاعر أن تأتي، وتذهب دون تفاعل معها. (شريهان، 2022، 854-856)

خلاصة:

إن الاهتمام بعلم النفس الإيجابي وتوسيع البحث فيه أصبح أولوية تفرض نفسها على صعيد البحث العلمي والممارسة النفسية إرشادية كانت أو علاجية وكذا على مستوى العملية التعليمية، ولأن الغاية الرئيسية لهذا العلم حسب مؤسسه سليمان هي توسيع دائرة اهتمام علم النفس من أجل معرفة نقاط القوة في الشخصية الإنسانية لتحقيق النمو السوي لدى الأفراد والجماعات والمؤسسات، ولأن عصرنا الحالي يشهد تسارعا في وتيرة الأحداث وما تحمله من مستجدات فرض على الباحثين مواكبتها ومواكبة التطورات المتلاحقة وجعلها محورا لأبحاثهم فكان مفهوم اليقظة العقلية محل اهتمامهم، وقد أثبتت الدراسات الأثر الإيجابي لتطبيقاتها في المجال التربوي والعلاجي والصحة النفسية وأصبحت الشركات الكبرى تتبناها ضمن مجال عملها وذلك لفاعليتها في تحسين قدرة وكفاءة الموظف والحد من التوتر، وزيادة التركيز وكبح الأفكار السلبية لأنها تركز على وعي الفرد بالخبرات وملاحظة هذه الخبرات أثناء حدوثها دون تقييمها إذا كانت خبرات مقبولة وجيدة أو خبرات مرفوضة أو سيئة.

وبالرغم من الاهتمام المتصاعد باليقظة العقلية على صعيد الدراسات الأجنبية فإنها تبقى في بداية مراحلها على صعيد الدراسات العربية والمحلية خلافا لبقية المفاهيم الحديثة لعلم النفس الإيجابي فهي بحاجة لتعميق البحث بعد أن تم إخراجها من سياقها الديني وإدماجها ضمن المفاهيم السيكلوجية وقد أثبتت عديد الدراسات الأجنبية والعربية فاعليتها في البرامج العلاجية والإرشادية باعتبارها مهارة أو فنية يمكن التدريب عليها وتعلمها أما من اعتبرها سمة من سمات الشخصية فتناولها في إطار تحديد علاقتها ضمن متغيرات نفسية وديموغرافية متعددة أما من اعتبرها حالة فقد بحثها في إطار دراسات تنبؤيه.

الفصل الثالث

سلوك المخاطرة

تمهيد

1- تعريف المخاطرة

2- تعريف سلوك المخاطرة

3- علاقة المخاطرة ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى

4- أبعاد سلوك المخاطرة

5- مكونات سلوك المخاطرة

6- دوافع سلوك المخاطرة

7- أنواع سلوكيات المخاطرة

8- النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة

خلاصة

تمهيد:

في كثير من الظروف، يقع الأفراد في مواقف محفوفة بالمخاطر، ويضطرون إلى مواجهتها دون أي بديل. ويكون ذلك بكل ما أوتوا من قوة وصبر وعليه فلقد أصبح الدخول في معترك الخطر أمراً مفروضاً على الإنسان في كثير من المواقف، لا خيار له فيه، فيبدو وكأنه متجه إليه بكامل قوته وإرادته مدفوعاً تارة برغبة في التملك أو التفوق على من ينافس، وتارة أخرى في أن يحقق استمتاعاً ممكناً في الحياة. وقد ساعدت على ذلك ثورة المعلومات التي أصبحت سمة من سمات العصر، وأوجبت على الإنسان أن يكون مستعداً لتقبل الجديد كل يوم، حيث تسيطر قوة مهيمنة واحدة على العالم بشكل غير عادل، دفع الناس إلى خوض المخاطر عن طيب خاطر سعياً وراء فوائد محددة أو حتى لمجرد تأمين حقوقهم ربما كأفراد.

1- تعريف المخاطرة:

أ- لغة: مخاطرة من خطر، والخطر ما يخطر في القلب من تدبير أو أمر. والخطر المتبختر، يقال خطر يخطر إذا تبختر، والخطر: الإشراف على هلكة، وخطر بنفسه يُخاطر: أشرف بها على خطر هلك أو نيل ملك، والمخاطر: المراقبي، وخطر الدهر خطراته كما يقال ضرب الدهر ضرباته، والجند يخطررون حول قائدهم يرونه منهم الجد وكذلك إذا احتشدوا في الحرب. (ابن منظور، د.س، ص1197)

ب- اصطلاحاً:

يرى العدل المخاطرة بأنها نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية أو السلبية، ومن المشاعر الوجدانية مع أو من موضوع معين، والمخاطرة هي استعداد الأفراد للقيام بالأعمال غير المألوفة، أو اتخاذ القرارات الصعبة بدون التحقق التام من النتائج المترتبة، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة توقع الأحداث المستقبلية بسبب عدم توفر المعلومات التي يعتمد عليها الفرد عند إقدامه على المخاطرة. (إسماعيل، 2002، ص22)

واعتبر صبري المخاطرة بأنها قيمة إجتماعية نسبية A relative Value يتسم بها مجتمع أو جماعة خاصة دون أخرى، فقيم الجماعة لها القوة والضغط في انحراف المخاطر نحو المجازفة أو التحفظ.

(عمر، 2023، ص 160)

يعرف عبد الحميد (1995) الاتجاه نحو المخاطر قرار يتخذه الفرد بناء على عوامل نفسية واجتماعية ويحقق المكاسب المادية والاجتماعية مالا يمكن لقرار آخر أن يحققه، وإذا كانت المكاسب اجتماعية سميت مخاطرة اجتماعية، أما إذا كانت مادية سميت مخاطرة اقتصادية، أما إذا كانت سميت اقتصادية.

(عمر، 2023، ص 176)

كما ترى المشلب (2006) المخاطرة بأنها نشاط يتسم في مواجهة التحديات واقتحام المخاطر والجرأة في التنفيذ واغتنام الفرص والأخذ بالاعتبار احتمالات الخسارة أو التعرض للأذى.

(المشلب، 2006، ص9)

2- تعريف سلوك المخاطرة:

جينكنز (1984) نشاط يتصف بعدم امتلاك الفرد للمعرفة الأكيدة بالنتائج المتوقعة التي من شأنها أن تؤدي إلى. عواقب غير محمودة له نتيجة لاختيار عمل ما من مجموعة اختيارات. (زهراء، 2018، ص13)

يرى كوكن وولج (1967) إن سلوك المخاطرة هو مساهمة إرادية في السلوكيات المحتوية على درجة معينة من الخطر، والأفراد ينتهجون أحد ثلاثة أنواع من السلوك المخاطر وهي ما تسمى بالتوجه نحو الخطر والتمثلة في:

- تجنب المخاطرة: وهي أن يميل الأفراد إلى الابتعاد عن الأنشطة نتيجة للمخاطرة المتضمنة فيها.
- المشاركة الجزئية في المخاطرة: وهي أن يشارك الأفراد في أنشطة ذات أخطار عالية بصورة جزئية بسبب الأخطار الموجودة فيها.
- المخاطرة الكاملة: وهي أن يقوم الأفراد بالمساهمة في أنشطة ذات مخاطر عالية بالرغم من وجود المخاطر فيها).

وأشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في جمهورية مصر العربية للمخاطرة بأنها تتمثل بقطاعات سلوكية تدفع الفرد نحو الاختيار بين عدة بدائل ذات مستوى واحتمالات لكسب طبقاً لجاذبية الحل وإمكانية حدوثه.

كما عرفت تيري وآخرون (1993) هو اختيار الفرد لسلوك معين بحسب المتغيرات المعرفية، وان محددات الفرد من المفترض أن تكون دالة على التفضيل الذي يضعه لاتجاهه نحو السلوك ومدى الدعم المعياري المدرك لانجاز السلوك (المعيار الذاتي) لأنها تبنت النظرية المعرفية في تفسير سلوك المخاطرة. (أسيل، 2018، ص7-8)

3- علاقة المخاطرة ببعض المصطلحات المرادفة الأخرى:

للمخاطرة بعض من المرادفات أو المصطلحات القريبة منها والتي قد تتداخل معها كالمغامرة والمجازفة وغيرها، غير أن الفروق بينها ستتضح من خلال هذا العرض، حيث تقتضي الضرورة التعرض لها للتعرف عليها وعلى الفروق الجوهرية بينها وبين مصطلح المخاطرة:

- أ- المجازفة: يعرف طارق حماد "المجازفة بأنها حالة قد تخلق أو تزيد من فرصة نشوء خسارة من خطر ما.
- ب- المغامرة: عرفتها رشيدة رمضان "بأنها ميل أو استعداد الفرد للمجازفة وتعريض حياته للخطر، رغم أنه يكون مدركاً لتلك المخاطرة التي يجب الابتعاد عنها، حيث تتمثل في الأحداث المثيرة.
- ج- المقامرة: عرف "جابر وكفاني" المقامرة نوع من المخاطرة بدون ضرورة لها، والذي قد يكون مدفوعاً لها الشخص عادة على المستوى اللاشعوري بحاجات مازوكية، ويتضمن أخذ المخاطرة أحياناً اتجاهات خرافية في حالة المقامر الذي يقامر بكل نصيبه مقامرة قائمة على الحدس أو التخمين.

د- **التحدي:** وقد عرفه أبو هين بأنه شعور الفرد بالقوة وإحساسه بالطاقة والعزيمة على مواجهة أو مقاومة خطر يتعرض له الفرد، وذلك بالوقوف أمامه بشكل مادي أو بشكل رمزي يهدد بإحداث تغيير لدى الآخر إما بمستوى مادي أو معنوي.

هـ- **التهور:** هو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة يقال فلان متهور، واهتور الشيء هلك، قال ابن الساقط والمهورة الهلكة، وهو تهويراً: أوقعه في هلكة وخطر. (عمر، 2023، ص 176)

4- أبعاد سلوك المخاطرة:

تتكون أبعاد سلوك المخاطرة من خمسة أبعاد وهي:

- **قبول المخاطرة:** وهو قبول العامل في برنامج الطوارئ للمخاطرة برضا تام وبدون ضغط من الآخرين وذلك للحصول على نتائج إيجابية مع احتمالية التعرض لنتائج سلبية، وهي تعبر عن مدى شجاعة العامل في تعريض نفسه للفشل أو النقد والعمل تحت ظروف صعبة والدفاع عن أفكاره الخاصة، كما تعني أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة والبحث عن حلول لها، في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد قابلاً لتحمل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها، ولديه الاستعداد لمواجهة المسؤوليات المترتبة على ذلك.
- **دوافع المخاطرة:** وهي عملية شعور العامل في برنامج الطوارئ بالدافعية تجاه الهدف الذي يخاطر من أجله، فالدافعية تسهل عملية النجاح في المواقف الصعبة وكذلك في الإقدام على القيام بالمخاطرة.
- **المخاطرة باتخاذ القرارات:** وهي قدرة العامل على اتخاذ القرار المناسب لتحقيق أهداف معينة وذلك عندما يواجه أثناء عمله موقفاً أو أكثر يتطلب منه اتخاذ هذا القرار.
- **المخاطرة بتحديث أساليب العمل:** وهي استحداث العامل لكل جديد يعمل على تطوير العمل وذلك رغم ما يكتنف ذلك من مخاطرة تتجم عن هذه الحادثة.
- **القدرة المميزة للشخصية للمخاطرة:** وهي تميز وقدرة العامل على تبني سلوك المخاطرة من أجل تحقيق طموحاته والوصول إلى النجاح الذي يصبو إليه مع تحمل كل النتائج السلبية التي من الممكن أن تتمخض عن ذلك السلوك بثبات وهدوء. (رياض، 2012، ص 35)

5- مكونات سلوك المخاطرة:

- تتكون سلوك المخاطرة من أربعة مكونات أساسية وهي :
 - **الاحتمالات:** تعد الاحتمالات بنوعيتها المنطقي والنفسي مكونا هاما يؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار بالقيام بسلوك المخاطرة، حيث يشير الاحتمال إلى تخمين ما، بمعنى أنّ الموقف حين يتصف باللايقين فإنّ الاحتمالات تبدو كشكل من أشكال التخمين بأن حدثا ما سوف يقع.
 - **القيمة المتوقعة:** هي التي تصف درجة مرغوية العوائد، وبالتالي فإنّ زيادة القيمة المتوقعة يتبعها زيادة في مستوى المخاطرة، وكلما زاد مستوى المخاطرة زادت احتمالية الخسارة ونقص احتمالية المكسب.
 - **التباين:** يحدد التباين الفرق بين جاذبية النتائج التي تتضمنها بدائل الموقف.
 - **اللايقين:** حيث أن سلوك المخاطرة يتحقق عندما لا تكون نسبة اليقين في النتائج بمقدار 100%.
- (رشا، 2023، ص364)

6- دوافع سلوك المخاطرة:

- يرى سامي محمد 2016 أن لسلوك المخاطرة عوامل تدفعه من خلال العوامل التالية:
- **العامل الأول:** البحث عن الإثارة ويستتر إلى حب المغامرة والتعرف على خيارات جديدة والبعد عن الملل والاستمتاع بالأشياء الجديدة.
 - **العامل الثاني:** الطموح وتسير إلى الميل إلى تحقيق الأهداف وعدم التردد في اتخاذ القرارات والميل لتحسين ظروف الحياة.
 - **العامل الثالث:** الإندفاع وتسير إلى الرغبة في التحرر من القيود والأعراف الاجتماعية وعدم الحذر وعدم الإهتمام بما يترتب على السلوك من عواقب وعدم الإستلام للسائد والمألوف.
 - **العامل الرابع:** نيل الإعجاب وتسيير إلى الميل لنيل الإعجاب والإهتمام لجذب الآخرين والميل للإستعراض. (سامي محمود، 2016، ص13)

7- أنواع سلوكيات المخاطرة:

يرى بعض الباحثين بأن للمخاطرة سلوكيات عدة حيث تتمثل حسب محمود 2019 في :

- المخاطرة الواجبة: والتي يتعين على الفرد القيام بها وإلا اعتبر مقصراً في واجباته.
- السلوكيات الواجبة: أين يتعين فيها على الفرد القيام بها وإلا اعتبر مقصراً في أداء واجباته.
- السلوكيات المحسوبة: التي يقوم بها الشخص بعد التفكير والتأني وحساب العوائد والخسائر الممكنة مع وضع نسبة ضمان أو إمكانية التراجع في منتصف الطريق.
- سلوك المخاطرة الصحية: وتتمثل في الإقدام على اتخاذ قرارات ايجابية مهمة بدون تردد كالسعي لاكتساب خبرات جديدة.
- سلوكيات المخاطرة المضادة وغير المقبولة اجتماعياً: والتي تتطوي على الاشتراك في السلوكيات التي تضر الفرد نفسه أو الآخرين أو المجتمع. (نهاد، 2019، ص 44)

8- النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة:

8-1 نظرية التحليل النفسي:

وفقاً لنظرية التحليل النفسي ومؤسسها سيجموند فرويد في أوائل القرن العشرين، كان من غير الطبيعي أن يتغلب الفرد على مخاوفه الطبيعية، وكان ينظر إلى سلوك المخاطرة على أنه مؤشر على وجود عقل مريض، ولم يستطع المحللون النفسيون من فهم سبب مشاركة الأشخاص بكامل إرادتهم في أنشطة من شأنها المخاطرة بحياتهم، ولذلك توصل المحللون النفسيون إلى استنتاج مفاده أن سلوك المخاطرة يجب أن يصنف على أنه علامة على وجود ميول أو أفكار انتحارية لدى الفرد، وأن سلوك المخاطرة قد يرجع في الأساس إلى وجود مشاعر مكبوتة لدى الفرد حيث أكد سيجموند فرويد على أن الأنشطة التي تتسم بالمخاطرة قد تعزي إلى وجود خلل في بناء الجهاز النفسي للشخصية بمكوناته الثلاثة (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، حيث يشير إلى أن وجود خلل في العلاقة بين عناصر البناء النفسي قد يدفع بالفرد للإتيان ببعض السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، وأن هذا الخلل ينشأ عنه دوافع مكبوتة تؤدي إلى أساليب سلوكية لاشعورية شاذة للدفاع عن ذات الفرد، وهذا يؤدي بدوره إلى أشكال من السلوك غير السوي كسلوك المخاطرة.

8-2 نظرية السلوك المشكل:

حيث تتمحور نظرية جيسور حول السلوك المشكل لفكرة أن السلوك المشكل هو جزء طبيعي من نمو المراهقين ويلعب دوراً مهماً في الانتقال إلى مرحلة البلوغ. ووفقاً لجيسور، فإن السلوكيات مثل التدخين، وشرب الخمر، وتعاطي المخدرات، والقيادة المتهوررة، والنشاط الجنسي المبكر، والانحراف، كلها من سمات نمو المراهقين. تخدم هذه السلوكيات غرضاً ما وغالباً ما تتأثر بالعوامل البيئية مثل ضغط الأقران والحالة

الاجتماعية والاقتصادية. عادة ما يرتبط سلوك المخاطرة بمرحلة المراهقة، ولكن فقط لدى الأفراد الذين لديهم سمات شخصية معينة حيث يمكن أن تعمل هذه السلوكيات الإشكالية على كسب القبول والاحترام من الأقران، وتأسيس الاستقلال عن الوالدين، وتنمية الشعور بالهوية الذاتية، والتحرر من السلطة الأبوية التقليدية، وتعزيز الشعور بالنضج أثناء الانتقال من الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

8-3 نظرية التعلم الإجرائي:

يؤكد سكينر أن التعزيز هو أساس التعلم، إذ أن هذا المفهوم يتضمن معنى الدافعية ويستخدم من أجل الحفاظ على السلوك المكتسب، أو تعديله، أو تعميمه وأن التعزيز الخارجي هو ليس الأساس الوحيد للتعلم، فالتعزيز غير المباشر (الداخلي) الذي يمثل الدافع المعرفي هو أيضا أداة لتحقيق التعلم. كما يؤكد أن خبرات الفرد عن نتائج السلوك هي التي تحدد تكرار أو عدم تكرار السلوك في المرات القادمة، وأشار أيضا إلى العلاقة التي تربط بين الاستجابة والتعزيز، وهي علاقة زمنية لأن معالجة نتائج الاستجابة في الإشرط الإجرائي تتضمن استعمال التعزيز استعمالا أساسياً وأن يقترن تقديم التعزيز بأداء الفرد للاستجابة المرغوب فيها وحدث الإشرط الإجرائي عندما يكون التعزيز مشروطاً باستجابة معينة، كما يرى سكينر أن الاستجابة الإجرائية لا وجود لها حتى يتم عمل التعزيز.

8-4 النظرية السلوكية:

في المدرسة السلوكية قد انعكست سمات النظرية على مفهوم اتخاذ القرار، إذ تؤكد وجهه نظرها بأن اتخاذ القرار سلوك يعتمد عمليات التعلم الإنساني، والتي لا يكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختيارات التي يقوم بها الفرد في مواقف مختلفة، وإنما لاستعمال تلك المواقف كوسائل لتوليد أنماط مؤقتة من الاستجابات ولا يعرف الأفراد مثل هذه الحالات إلا الشيء القليل عن النتائج التي تتولد عن اختياراتهم، غير أن الاختيارات نفسها تحصل بشكل متكرر مرات متعددة، ويكتسب الفرد بالخبرة معلومات إحصائية حول الأحداث، عندها ترسوا استجاباته على نمط السلوك لاختيار ما يجده نافعا في المواقف المتكررة، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ميكانيزمات الاختيار حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار الخبرة، ومن دون الدخول في التفصيلات الرياضية لنماذج التعلم والقرار فإن الفرد عندما يقوم باستجابة ويكافئ عليها، فإن احتمال تكرارها ينقص قليل، وبذلك فإن القرار من وجهة النظر هذه والذين يتخذ بشكل غير عقلائي، يستند أصلا إلى الخبرات السابقة والعادات السائدة.

8-5 نظرية الأنماط:

كان شيلدون حريصاً دوماً على إبراز أثر الخصائص الجسمية التي يرثها الفرد في حياته النفسية، ولقد تجلّى ذلك بوضوح في تقسيمه للناس حسب أمزجتهم إلى ثلاثة أنماط، هي:

- **النمط الهضمي أو الحشوي:** وينفق من ينتمي إليه شطراً هاماً من نشاطه بحثاً عن إشباع حاجاته إلى الأكل والشرب واللهو والراحة والمرح والاسترخاء، ومعايشة الآخرين.

- **النمط العضلي:** ويتمتع صاحبه بالحيوية والنشاط والصراحة والاندفاع والقوة وحب المغامرة والسيطرة والخوف من الوحدة والأماكن المغلقة.

- **النمط العصبي أو المخي:** ويتصف صاحبه بالجدية والتحفّظ وسرعة الاستجابة والذكاء والخوف من الآخرين ومن الأماكن الواسعة والقلق والعزلة وقلة النوم.

8-6 نظرية السمات:

وضع جوردن ألبورت ودبرت (1936) قائمة تتضمن 4541 كلمة تستعمل في اللغة الإنجليزية لوصف الشخصية، ورصد السمات الجسمية والنفسية والاجتماعية، ووجد أن السمات الجسمية تصف حالة الجسم ونواحي القدرة أو العجز فيه، وأن السمات النفسية تدل على الجوانب المعرفية والمزاجية، الموروثة والمكتسبة. فالسمات المعرفية الموروثة تشمل الذكاء والاستعدادات الخاصة والسمات المعرفية المكتسبة تتضمن المهارات الخاصة والسمات المزاجية الموروثة تعكس الانفعالات العامة والنماذج المزاجية الخاصة، والسمات المزاجية المكتسبة تجسد الاتجاهات والميول والعادات.

كما يرى "جوردن ألبورت" أن الجوهر المميز يحول كل المظاهر المجتمعية لشخصية ما، والتي تعتبر فريدة ومميزة له فتجعل منه فرداً مختلفاً عن بقية الأفراد وتحقق له وحده داخلية، كما يرى أن الجوهر المميز يشمل الإحساس الجسدي والتفكير المنطقي والكفاح الجوهري، ومفاهيم صورة الذات وتقدير الذات، والمخاطرة في مجملها ليست أكثر من فعل يعكس الجوهر المميز للفرد يحاكي به الفرد جوهره المميز عن بقية الأفراد، الذي يتشكل من مقومات تقديره لذاته التي هي مصدر إدراكاته المختلفة لوقائع الموقف الذي يتعامل معه.

(رياض، 2012، ص 20-25)

خلاصة:

نستنتج مما سبق أن سلوك المخاطرة نوع من السلوك الإنساني يظهر بسبب ما يواجهه الإنسان من موقف يتطلب منه أن يختار بديلا من بين بدائل متفاوتة ومتباينة في نسبة حدوثها، وهي تختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر ويتحدد الميل لسلوك المخاطرة بقيمة الأهداف وجاذبيتها، فقد اتخذت تعريفات لهذا المصطلح عدة اتجاهات مما جعل الإجماع على تعريف موحد لسلوك المخاطرة أمر صعب نظرا لاختلاف طبيعة النظرة للمخاطرة والتي ترجع إلى منطلقات كل باحث حين تعرضه لهذا الموضوع.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية

4- وصف عينة الدراسة

5- حدود الدراسة

6- أدوات الدراسة

7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

8- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى المصطلحات الخاصة بموضوع بحثنا سنتطرق للجانب التطبيقي والذي يعتبر الجزء المهم الذي سنعرض فيه في هذا الفصل إلى أهم إجراءات الدراسة الإستطلاعية والدراسة الميدانية، حيث يتم القيام ببحث علمي طبقاً للمواصفات الدقيقة.

1- منهج الدراسة:

ككل دراسة لابد من إتباع منهج يليق بالدراسة قيد البحث والمنهج المتبع في دراسة البحث الحالي هو المنهج الوصفي كونه يتماشى مع أهداف الدراسة وهي دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى العمال، وكذلك الفروق في سنوات الأقدمية والسن.

2- الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف الأساسي من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من معرفة الخصائص السيكومترية للأدوات والمتمثلة في الصدق والثبات والكشف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الميدان، وقد مرت هذه الدراسة بمرحلتين هما:

- **المرحلة الأولى:** تمثلت في إجراء بعض المقابلات مع عمال شركة نفضال بمدينة توقرت وذلك لتعرف على مجتمع الدراسة وصعوبات الميدان.

- **المرحلة الثانية:** توزيع أدوات الدراسة على أفراد العينة الاستطلاعية التي بلغت 100 عامل حيث قدم الطالبان معلومات على موضوع الدراسة لتشجيع العمال الإجابة على أسئلة الاستبيان وبعد ذلك تم استرجاع الأدوات وتحليلهما.

3- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على مجتمع الدراسة والمتمثل في عمال توزيع الغاز نفضال توقرت.
- الكشف عن أبعاد الموضوع.
- وضع الأدوات المناسبة للقياس وحساب صدقها وثباتها.

4- وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 100 عامل يشكلون قسمين من مؤسسة توزيع الغاز نفضال توقرت. وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب متغيري السن والأقدمية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات سنوات الأقدمية والسن

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
السن	أقل من 40 سنة	27	27%
	من 40 سنة فما أكثر	73	73%
سنوات الأقدمية	أقل من 5 سنوات	25	25%
	من 5 إلى 10 سنوات	46	46%
	أكثر من 10 سنوات	29	29%
المجموع		100	100%

(المصدر : مخرجات 26 SPSS)

5- حدود الدراسة:

لكل دراسة حدود مكانية وأخرى زمنية حيث أن كل من المجال الزمني والمكاني يسهل الإطلاع على

إجراءات البحث والمدة الزمنية التي تم فيها، وقد تمثلت حدود الدراسة في ما يلي :

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية بمؤسسة توزيع الغاز "نافطال" 302 توقرت.

- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة من سنة 2024 خلال أسبوع من تاريخ 2024/05/06 إلى غاية 2024/05/12.

- الحدود البشرية: تمت الدراسة الحالية على عينة مكونة من 100 عامل من أصل 139 عينة بمؤسسة توزيع الغاز "نافطال" توقرت.

- الحدود الموضوعية: مستوى كل من اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال توزيع الغاز نפטال توقرت.

6- أدوات الدراسة:

اعتمدنا على مقياسي اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة.

6-1 وصف المقياسين :

مقياس اليقظة العقلية تم تبنيه لصاحبه bear ترجمة البحري ويحتوي على 39 عبارة.

وتتم الإجابة على أداة القياس وفق خماسي البدائل (تنطبق تماما / تنطبق بدرجة كبيرة / تنطبق بدرجة متوسطة / تنطبق بدرجة قليلة / لا تنطبق إطلاقا).

1-1-6 مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية:

قام عبد الرقيب البحيري وآخرون بتعريب جميع فقرات المقياس وباللغة (39) فقرة، إذ تمت ترجمة عبارات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية بواسطة القائمين على تقنين المقياس في البيئة العربية، وبعد ذلك تم عرض النسختين العربية والإنجليزية على ثلاث متخصصين في اللغة الإنجليزية لمراجعته، في ضوء ذلك أعيدت صياغة بعض العبارات، عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية لتحديد مدى سلامة البناء اللغوي لعبارات المقياس، ثم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بهدف الحكم على مدى صلاحية المقياس للتطبيق في البيئة العربية، ومدى ملائمة العبارات للهدف من المقياس، في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس، وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة، التي تكونت من (1200) طالب وطالبة في البيئات العربية الثلاثة (المصرية، السعودية، الأردنية) بواقع (400) لكل بيئة عربية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب جامعتي أسيوط وسوهاج لمصر، وجامعة الملك خالد بالسعودية، والجامعة الأردنية بالأردن، ثم تم حساب الاتساق الدخل، وكانت جميعها دالة عند (0,001)، كما تم حساب معاملات الثبات للمقياس الحالي بطريقة ألفا كرونباخ إذ تراوحت قيم ألفا بين (0,75، 0,91) وكانت جميعها دالة عند (0,01) ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات. (هدى، 2018، ص910)

2-1-6 طريقة تصحيح مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية.

تتم الإجابة عن عبارات المقياس من خلال إجابة خماسية تتبع طريقة ليكرت بين "تنطبق تمامًا - لا تنطبق تمامًا" حيث تحصل الإجابة تنطبق تمامًا على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة "لا تنطبق تمامًا" على درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة الاتجاه والعكس صحيح إذا كانت العبارة سالبة الاتجاه، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع اليقظة العقلية، أو الصفة التي يقيسها البعد الفرعي، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض اليقظة العقلية، أو الصفة التي يقيسها البعد الفرعي.

الجدول رقم (02): يوضح أرقام عبارات أبعاد مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية

الأبعاد	الفقرات
الملاحظة	36/31/26/20/15/11/6/1
الوصف	27/32/37/22/16//2/7/12
التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	34/38/28/23/18/13/8/5
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	39/35/30/25/17/14/10/3
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	33/4/9/19/21/24/29

ملحوظة عند التعامل مع الأبعاد الفرعية فقط تكون كل عبارة موجبة لاتجاه، وتصحح طبقا (1) لما ورد في جدول (2)، لكن في حالة التعامل مع الدرجة الكلية يعاد حساب درجات العبارات السالبة بشكل عكسي؛ إذ تحصل الإجابة تنطبق تمامًا على درجة واحدة، بينما تحصل الإجابة "لا تنطبق تمامًا" على خمس درجات، ثم تجمع الأبعاد الخمس لتكون الدرجة الكلية للمقياس.

أما مقياس سلوك المخاطرة لصاحبه الباحث رياض علي القطراوي (2012) الذي يتكون من 39 عبارة حيث تم الإستغناء عن عبارتين كونها لا تخدم البحث ليصبح المقياس يتكون من 37 عبارة في صورته النهائية. وتتم الاستجابة على المقياس وفقا لتدرج خماسي البدائل على طريقة ليكرت وتتراوح درجة كل فقرة من فقرات المقياس على البدائل يلي: (موافق جدا / موافق / محايد / غير موافق / غير موافق إطلاقاً).

7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

7-1 مقياس اليقظة العقلية:

7-1-1 الصدق التمييزي : بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33 % من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (03): يوضح نتائج الصدق التمييزي لأبعاد اليقظة العقلية

الأبعاد	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة
الملاحظة	6.828	16	0.000
الوصف	5,940	16	0.000
التصرف بوعي	5.315	16	0.000
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	5.093	16	0.000
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	6.085	16	0.000
الدرجة الكلية لليقظة العقلية	7.585	16	0.000

(المصدر : مخرجات 26 SPSS)

يتبين من نتائج الجدول أن كل الفقرات تتمتع بالقدرة التمييزية وهذا يدل على صدق الأداة.

7-1-2 صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (04): يوضح نتائج الصدق الداخلي لأبعاد اليقظة العقلية

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الأبعاد	
دال	10.00	0.564	الملاحظة	01
دال	0.000	0.637	الوصف	02
دال	20.00	0.552	التصرف بوعي	03
دال	30.00	0.524	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	04
دال	0.000	0.657	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	05

(المصدر : مخرجات 26 SPSS)

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

7-1-3 الثبات:

وتم حساب ثبات درجات المقياس بمعامل ألفا الطبقيّة Stratified Alpha، وفيما يلي معادلته:

$$\alpha_s = 1 - \frac{\sum(1 - \alpha_k)VAR(X_k)}{VAR(X)}$$

حيث \sum تدل على الجمع، و α_k قيمة ألفا لكل بعد، و $VAR(X_k)$ تباين كل بعد، و $VAR(X_k)$ التباين الكلي للمقياس (Dimitrov, 2012, 36). وبلغ معامل ثبات درجات المقياس بمعامل ألفا الطبقي (0.78). (أنظر الى الملحق رقم : 02)

4-1-7 الثبات بالتجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين النصف الأول من المقياس (البند 1 إلى البند 20) والنصف الثاني (البند 20 إلى البند 39)، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.77). (أنظر للملحق رقم 2) 2-7 سلوك المخاطرة:

1-2-7 الصدق التمييزي: بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (05): يوضح نتائج الصدق التمييزي لأبعاد سلوك المخاطرة

البعد	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قبول المخاطرة	2.552	16	0.021
دوافع المخاطرة	7.757	16	0.000
المخاطرة باتخاذ القرارات	9.519	16	0.000
المخاطرة بتحديث أساليب	8.214	16	0.000
القدرات المتميزة للشخصية	14.797	16	0.000
الدرجة الكلية لسلوك المخاطرة	10.573	16	0.000

(المصدر : مخرجات SPSS 26)

يتبين من نتائج الجدول أن كل الفقرات تتمتع بالقدرة التمييزية وهذا يدل على صدق الأداة.

7-2-2 صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج الصدق الداخلي لأبعاد سلوك المخاطرة

النتيجة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الأبعاد	
دال	0.004	0.513	قبول المخاطرة	01
دال	0.000	0.760	دوافع المخاطرة	02
دال	0.000	0.681	المخاطرة باتخاذ القرارات	03
دال	0.024	0.412	المخاطرة بتحديث أساليب العمل	04
دال	20.00	0.545	القدرات المتميزة للشخصية المخاطرة	05

(المصدر : مخرجات SPSS 26)

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

7-2-3 الثبات:

وتم حساب ثبات درجات المقياس بمعامل ألفا الطبقيّة Stratified Alpha، وبلغ معامل ثبات درجات المقياس بمعامل ألفا الطبقيّة (0.71). (أنظر الملحق رقم 03)

7-2-4 الثبات بالتجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين النصف الأول من المقياس (البند 1 إلى البند 19) والنصف الثاني (البند 19 إلى البند 37)، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.78) (الملحق رقم 03)

8- الأساليب الإحصائية:

استخدمنا أساليب إحصائية متنوعة في معالجة البيانات، توزعت على مسارين وهي: أساليب إحصائية في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وأساليب إحصائية استخدمت في التحقق من فروض الدراسة، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم تطبيق المقاييس والأساليب التالية :

(1) معامل ألفا الطبقيّة لحساب ثبات بنود المقياس.

(2) اختبار "ت" لعينة واحدة واختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

(3) معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي كونه ملائم بأهداف الدراسة، وبعيننة قوامها عمال مؤسسة توزيع الغاز نفطال توقرت، حيث طبق عليهم استبيانان (اليقظة العقلية، سلوك المخاطرة تم التأكد من صلاحيتهما السيكومترية (الصدق والثبات والنتائج التي تسفر عنها نتائج 100 عامل).

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض نتيجة الفرضية الأولى
- 2- تفسير نتيجة الفرضية الأولى
- 3- عرض نتيجة الفرضية الثانية
- 4- تفسير نتيجة الفرضية الثانية
- 5- عرض نتيجة الفرضية الثالثة
- 6- تفسير نتيجة الفرضية الثالثة
- 7- عرض نتيجة الفرضية الرابعة
- 8- تفسير نتيجة الفرضية الرابعة
- 9- عرض نتيجة الفرضية الخامسة
- 10- تفسير نتيجة الفرضية الخامسة

استنتاج عام

الاقتراحات

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال مؤسسة توزيع الغاز نפטال توقرت، وسوف يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي لهذه النتائج. تم تسجيل استجابات أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة، ثم تفرغ بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وفيما يلي عرض نتائج فرضيات الدراسة.

قبل إجراء التحليل الإحصائي كان لا بد التحقق من التوزيع الاعتمادي للبيانات، حتى يتسنى اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة، وتم استخدام اختبار كرموقف- سميرنوف وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح قيم التحقق من التوزيع الاعتمادي

كولموقفوف - سميرنوف			
المتغير	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اليقظة العقلية	0.990	100	0.066
سلوك المخاطرة	0.065	100	0.200

(المصدر مخرجات SPSS 26)

يتبين من خلال الجدول أن قيمتي مستوى الدلالة لكلا المتغيرين بلغت (0.066) و(0.200) وهما أكبر من (0.005) وبالتالي نستنتج أن البيانات تتبع التوزيع الاعتمادي، ولهذا نستطيع استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية.

1- عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه "نتوقع أن يكون مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة مرتفع"، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات اليقظة العقلية لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس المقدر بـ (117=3*39) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية والمتوسط

الفرضي للمقياس

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
100	99	125.48	10.20	117	8.306	0.00

(المصدر : مخرجات SPSS 26)

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس اليقظة العقلية بلغ (125.48) وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والمقدر بـ (117)، وباستخدام اختبار (ت)

لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (8.306) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائية وهذا يدل أن مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة مرتفع.

2- تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

بينت نتيجة الفرضية الأولى أن مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة مرتفع، كون أن ضرورة المهنة تتطلب تركيز عالي وأنه لا مجال لارتكاب الأخطاء حيث أن الخطأ هنا يكلف خسائر بشرية-ومادية بالإضافة إلى حب الموظف لهاته المهنة وأن اختياره لها كان على قناعة واهتمام، الأمر الذي جعله يمارس المهنة بجدية، كما أن الأشياء التي عززت الاتجاه الايجابي نحو هذه المهنة هو اهتمام المؤسسة بهم ماديا ومعنويا وتحسين ظروف العمل والخدمات الاجتماعية، وبهذا يتولد أو تزداد ثقة الموظف لمهنته وبالتالي يتعزز الاتجاه الايجابي لديه.

وكانت هذه النتيجة عكس ما توصلت إليه نتائج دراسة (هدى 2018) حيث توصلت إلى وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة محل الاهتمام، مع غياب الفروق بين الذكور والإناث في كل من اليقظة العقلية والرضا عن الحياة.

3- عرض نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه "نتوقع أن يكون مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة مرتفع"، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات سلوك المخاطرة لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس المقدر بـ (111=3*37) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح الاختلاف بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس سلوك المخاطرة

والمتوسط الفرضي للمقياس

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
100	99	121.53	11.95	111	8.805	0.000

(المصدر : مخرجات 26 SPSS)

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس سلوك المخاطرة بلغ (121.53) وهو متوسط أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والمقدر بـ (111)، وباستخدام اختبار (ت)

لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (8.805) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائية وهذا يدل أن مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة مرتفع.

4- تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

بينت نتيجة الفرضية الثانية أن مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة مرتفع، قد يكون مرد ذلك أن هؤلاء الأفراد قادرين بشكل كبير على اتخاذ القرار بشكل سريع حيث أن طبيعة العمل تتضمن مواقع خطرة والتعامل مع مواد كيميائية جد ضارة لذلك وجب أخذ الاحتياطات اللازمة حيث الالتزام بإرشادات وتوجيهات مفتش الأمن والوقاية كما يجب ارتداء معدات الوقاية الشخصية واحترام قوانين العمل لضمان سلامة النفس البشرية.

كما نجد بأنه قد بدا توافق للنتيجة في دراسة اليازجي (2011) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى اتجاهات أفراد الشرطة نحو المخاطرة والصلابة النفسية لدى أفراد الشرطة نحو المخاطرة حيث بلغت نسبتها 80%.

5- عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة"، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح قيمة الارتباط بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة

المتغيرات	قيمة الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة	-0.198	98	0.048

(المصدر : مخرجات SPSS 26)

يتبين من خلال الجدول أن قيمة الارتباط بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة بلغت (-0.198) بمستوى دلالة قدره (0.048) وهو أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى أفراد العينة.

6- تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

توصلت نتيجة الفرضية الثالثة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى أفراد العينة، وهذا يعني أن ارتفاع مستوى اليقظة العقلية يصاحبه انخفاض في سلوك المخاطرة، وفي المقابل من ذلك فإن انخفاض مستوى اليقظة يزيد من سلوك المخاطرة، ويعزي ذلك إلى أن العمال منخفضي اليقظة يميلون لمواجهة الصعوبات ليكونوا محور اهتمام الآخرين، ولا يهتمون كثيرا بما يترتب على سلوكياتهم، والسعي إلى تحقيق أهدافهم المستقبلية مما عرضهم ذلك للمخاطر.

وكانت هذه النتيجة عكس ما توصلت إليه نتائج دراسة هدى (2018)، وكشفت النتائج عن تحقق فروض الدراسة الرئيسية حيث وجدت علاقة موجبة دالة بين اليقظة العقلية والرضا عن الحياة، وأسهمت اليقظة العقلية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة من المراهقين.

7- عرض نتيجة الفرضية الرابعة:

“توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اليقظة العقلية تعزى إلى متغير السن لدى أفراد العينة” ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:
الجدول رقم (11): يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة اليقظة العقلية تبعاً لمتغير السن

المؤشر الإحصائي القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" الحرية	درجة الدلالة	مستوى الدلالة
أقل من 40 سنة	27	126.37	9.17	0.528	98	0.598
من 40 سنة فما أكثر	73	125.15	10.60			

(المصدر : مخرجات SPSS 26)

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لفئة أقل من 40 سنة المقدر بـ (126.37) والمتوسط الحسابي لفئة 40 سنة فما أكثر المقدر بـ (125.15)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" تقدر بـ (0.528) عند درجة الحرية (98) وبمستوى دلالة قدره (0.598) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اليقظة العقلية تعزى إلى متغير السن لدى أفراد العينة.

8- تفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

توصلت نتيجة الفرضية الرابعة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اليقظة العقلية تعزى إلى متغير السن لدى أفراد العينة، وهذا راجع إلى أن مستوى اليقظة العقلية لدى العاملين في شركة

نفتال موجود بدرجة متساوية بغض النظر عن الاختلاف في أعمارهم، فالعمر سواء كان أكبر أو أقل من 40 فان التزامهم بالمهام الموكلة إليهم يجعلهم يتمتعون باليقظة العقلية، فان اليقظة العقلية ترتبط بمدى امتلاك العامل للقدرات الذاتية التي تؤهله على إتقان عمله بكل دقة، سواء كان هذا العامل من فئة الشباب أو من فئة كبار السن.

وكانت هذه النتيجة عكس ما توصلت إليه نتائج دراسة معوض (2021) حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في التدفق النفسي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية.

9- عرض نتيجة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سلوك المخاطرة تعزى إلى متغير سنوات الأقدمية لدى أفراد عينة الدراسة"، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وهذا بعد التأكد من تحقق التجانس بين المجموعات، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين فئات الأقدمية في درجة سلوك

المخاطرة

الدالة الإحصائية	قيمة اختبار ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين العينة
0.795	0.342	49,843	3	149,528	بين المجموعات
		145,931	96	14009,382	داخل المجموعات
			99	14158,910	المجموع

(المصدر : مخرجات SPSS 26)

من خلال الجدول السابق تبين من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة اختبار - ف - بلغت: (0.342) بمستوى دلالة (0.795) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سلوك المخاطرة تعزى إلى متغير سنوات الأقدمية لدى أفراد عينة الدراسة.

10- تفسير نتيجة الفرضية الخامسة:

توصلت نتيجة الفرضية الخامسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سلوك المخاطرة تعزى إلى متغير سنوات الأقدمية لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا راجع إلى أن الموظفين الأقل خبرة يتعلمون من خلال ملاحظة الأقران من الموظفين ويكتسبون خبرات تساعدهم على انجاز المهام الجديدة، وتتنقل لهم أساليب مع المواقف الصعبة التي تعترضهم.

كما نجد بأنه قد بدا توافق للنتيجة في دراسة (زهراء 2018) والتي أسفرت نتائجها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المخاطرة تبعاً لمتغير التخصص وأن طلبة الجامعة لديهم حدود عقلية بينية سميكة.

استنتاج عام:

من خلال دراسة العلاقة بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة، وكذا محاولة الكشف عن الفروق باختلاف الأقدمية في العمل، والسن وبعد تطبيق إستبائي اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة بعد التأكد من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) تم تطبيقهما على عينة مكونة من 100 عامل توزيع الغاز نفعال توقرت وإتباع المنهج الوصفي واستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS v26 وبعد التفسير والمناقشة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى اليقظة العقلية لدى أفراد العينة مرتفع.
- مستوى سلوك المخاطرة لدى أفراد العينة مرتفع.
- توجد علاقة إرتباطية عكسية بين اليقظة العقلية وسلوك المخاطرة لدى عمال نفعال.
- لا توجد فروق ذات دلالة في اليقظة العقلية لدى العمال تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة في سلوك المخاطرة لدى العمال تعزى لمتغير سنوات الأقدمية.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والاستنتاجات التي خرج بها الطالبان فإنه يمكن طرح عدد من التوصيات وهي:

- التركيز على توجيه نظر المشرفين والمؤطرين إلى أهمية اليقظة العقلية ودورها الإيجابي في تقادي سلوك المخاطرة لدى العمال المنفذين وتحسين مهاراتهم الذهنية.
- اهتمام القادة والمسؤولين بضرورة تصميم برامج إرشادية تساعد العمال على تقادي سلوك المخاطرة. وتعزيز سلوك المخاطرة المحسوبة التي تزيد من مستوى طموحهم وتحقيق أهدافهم الحياتية كذلك.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

(1) ابن منظور، (د.س): معجم لسان العرب، دار المعارف، القاهرة- مصر.

ثانياً: مذكرات ورسائل جامعية:

(2) المشلب، فرات حسين عجيل، (2006): سلوك المخاطرة وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلاب

المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.

(3) حسين زهراء ياسر، (2018): سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة،

رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.

(4) حسين زهراء ياسر، (2018): سلوك المخاطرة وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة،

رسالة ماجستير، جامعة القادسية، العراق.

(5) دغوش نورة، (2022): اليقظة العقلية، الضغوط النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة،

أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

(6) السحار ختام إسماعيل، (2002): الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

والديمغرافية لدى شباب الانتفاضة في محافظات غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.

(7) القطراوي رياض علي، (2012): سلوك المخاطرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين في برنامج

الطوارئ في وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

(8) محمود سامي محمود أحمد، (2016): سلوك المخاطرة وعلاقته بتوكيد الذات واتخاذ القرار لدى

الصحفيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة.

(9) اليازجي محمد رزق منذر عدنان (2011): الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلاية النفسية، دراسة

ميدانية على الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين.

ثالثاً: مجالات ومحاضرات:

(1) السيد هدى جمال محمد، (2018): اليقظة العقلية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من

المراهقين من الجنسين، مجلة الدراسات النفسية، مجلد: 28، العدد 4.

(2) الشلوي، علي محمد، (2018): اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية

التربية بالدوامي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر.

- (3) الشهراني منيرة عوضه والوليدي علي محمد، (2022): اليقظة العقلية وعلاقتها بالمرونة النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة أحد رفيدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، المجلد: 6، العدد: 29.
- (4) عبد الحميد محمد نبيل (1995): المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية السرعة الإدراكية ومرونة الغلق، مجلة الدراسات النفسية، جامعة المنصورة، المجلد 5: العدد: 3.
- (5) عبد الرزاق مختار محمد وآخرون، (2024): أبعاد اليقظة العقلية ومدى توافرها لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، جامعة أسيوط، المجلد 40، العدد 1، الجزء 2.
- (6) عبد الستار رشا محمد، (2023): الفروق في العلاقة بين البحث عن الإثارة وسلوك المخاطرة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المعتمدين على المواد النفسية وغير المعتمدين، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 76، ج 1.
- (7) عبد مها صدام وبدوي زينب حياوي، (2018): اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد 1، مجلد 43، البصرة.
- (8) العدل عادل محمد، (2001): تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر.
- (9) الليثي شريهان محمد على، (2022): مكونات كل من اليقظة العقلية وتنظيم الانفعال ودورهما في العلاج النفسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 120.
- (10) محمود نهاد عبد الوهاب، (2019): سلوك المخاطرة وعلاقته بكل من الثالوث الكنيب للشخصية والصلابة العقلية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من الجنسين، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، جامعة حلوان، المجلد 7، العدد 1.
- (11) مطاري عمر، (2023): سلوك المخاطرة: مفهومه، إتجاهات البحث فيه وأهم النماذج المفسرة له، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد: 10، العدد: 02.
- (12) مطلق فاطمة عباس، (2019): تأثير اليقظة العقلية في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة الطريق التربوية والعلوم الاجتماعية، جامعة المستنصرية، المجلد 6، العدد 8.
- (13) معوض صلاح الدين إبراهيم دينا، (2021): اليقظة العقلية وعلاقتها بالتدفق النفس وسلوك المخاطرة لدى طلبة كلية التربية جامعة المنصورة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد: 14، العدد 2.

14) نجم أسيل مهدي، (2018): **تطور سلوك المخاطرة لدى المراهقين (تطور السلوك، سلوك المخاطرة، المراهقين)**، مجلة آداب المستنصرية، جامعة المستنصرية، بغداد، العدد 84.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1) Dimitrov, D.M. (2012): **Statistical Methods for Validation of Assessment Scale Data in Counseling and Related Fields**, American Counseling Association: Alexandria.
- 2) Kapat-Zinn, J. (2003): **Mindfulness-based interventions in context: Past, present and future**, Clinical Psychology, Science and Practice.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



تخصص : علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية

استبيان

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، يرجى قراءتها بتمعن ونرجو من سيادتكم الإجابة عنها بشكل تام بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة وعدم ترك أي خانة فارغة مع العلم أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض علمي بحيث أنها ستحظى بالسرية التامة شكرا على تعاونكم معنا.
البيانات شخصية :

- السن () - الأقدمية في العمل ()

01/ مقياس سلوك المخاطرة :

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
01	أسارع عندما تعرض أعمال ذات طبيعة خطيرة					
02	أقوم بمساعدة الأشخاص المقيمين في مناطق الخطر					
03	أتجنب المواقف ذات الطبيعة الخطرة					
04	أواجه أثناء عملي موادا وأجساما خطيرة					
05	أؤدي عملي رغم احتمالية تعرضي للخطر من الآخرين					
06	أبادر في مساعدة الآخرين دون تردد					
07	أجدد وأبتكر أثناء العمل رغم خطورة ذلك نتيجة لتشجيع المسؤولين					
08	أكرر التجربة في أعمال فشلت بها سابقا من أجل النجاح					
09	أشارك في أعمال جديدة خطيرة لنجاحي في أعمال مماثلة في السابق					

					أستمر في عملي رغم خطورته لمتعتي فيه	10
					أشارك في الأعمال الخطرة بدافع الإخلاص في العمل	11
					أقوم بأعمال ذات طبيعة خطيرة نتيجة لرضاي عن وظيفتي	12
					أقوم بأعمال ذات طبيعة خطيرة من أجل الظهور أمام الآخرين	13
					أقوم بأعمال خطيرة من أجل المكافآت	14
					أخذ القرارات الحاسمة رغم خطورتها أثناء العمل	15
					أتجنب إتخاذ أي قرار غير مضمونة نتائجه	16
					أتحمل مسؤولية القرارات التي أتخذها دون خوف	17
					أتسبب بخسائر في العمل جراء قراراتي الخاطئة	18
					أحقق نجاحات واضحة للعمل جراء قراراتي الحاسمة	19
					أخذ قرارات صارمة بحق أشخاص دون خوف منهم	20
					أتجنب إتخاذ القرارات الخطيرة إيثارا للسلامة	21
					أعرض للمضايقة جراء أخذ بعض القرارات الهامة	22
					أطور الخدمات الحاية في العمل بدل المخاطرة بإستبدالها	23
					أبتكر أساليب ذات طبيعة خطيرة تحسن أدائي في العمل	24
					أجرب الأساليب الجديدة رغم المخاطر المترتبة عليها	25
					أخشى من ردة فعل المسؤولين في فشل التجارب الجديدة	26
					أنفذ أعمالا ذات طبيعة خطيرة لتغيير نمط العمل	27
					أقوم بأعمال دون الرجوع للمسؤولين إذا دعت الحاجة لذلك	28
					أتجنب العمل بأساليب جديدة خشية الفشل فيها	29
					أتجنب إقتراح أي أساليب جديدة في العمل إيثارا للسلامة	30
					أذهب لعملي في أوقات الأزمات دون أن يستدعيني أحد	31
					أساعد من هو بحاجتي رغم خطورة الموقف	32
					أنفذ التعليمات الخطيرة لفريق العمل بشكل فوري	33
					أشارك في عملية الإنقاذ متناسيا مخاطرها	34
					أنجز الأعمال الخطيرة بشجاعة وسرعة	35
					أشارك زملائي في مهمات عمل خطيرة دون تردد	36
					أصاب بالهلع عند رؤيتي لحوادث أثناء عملي	37

02/ مقياس اليقظة العقلية :

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق إطلاقا
01	عندما أمشي، ألاحظ عن قصد أحاسيس جسدي تتحرك					
02	أجيد إستخدام الكلمات التي تصف مشاعري					
03	أنتقد نفسي على إنفعالاتي غير العقلانية وغير الملائمة					
04	أدرك مشاعري وإنفعالاتي دون أن أصدر فعل تجاهها					
05	عندما أقوم بعمل ما يشرد ذهني وأتشتت بسهولة					
06	عندما أغتسل أظل واعيا وشاعرا بإنسياب الماء على جسدي					
07	أعبر بسهولة عن معتقداتي وأرائي وتوقعاتي بالكلام					
08	يتشتت إنتباهي لما أفعله بسبب ما ينتابني من أحلام اليقظة أو القلق أو غير ذلك					
09	أراقب مشاعري دون أن أتعمق فيها					
10	أقول لنفسي أنه لا يجب أن أشعر بالطريقة التي اشعر بها					
11	ألاحظ كيفية تأثير الأطعمة والمشروبات على أفكارني وأحاسيسي الجسدية وإنفعالاتي					
12	من الصعب بالنسبة لي أن أجد الكلمات التي تصف ما أفكر فيه					
13	يتشتت ذهني بسهولة					
14	أعتقد أن بعض أفكارني سيئة وغير طبيعية، ولا ينبغي علي أن أفكر بهذه الطريقة					
15	أنتبه للأحاسيس مثل حركة الريح في شعري أو تأثير الشمس على وجهي					
16	أجد صعوبة في التفكير في الكلمات المناسبة للتعبير عما أشعر به تجاه الأشياء					
17	أصدر أحكاما عما غدا كانت أفكارني جيدة أو سيئة					
18	أجد صعوبة في التركيز على ما يحدث في اللحظة الحاضرة					
19	عندما تحضرني أفكار أو صور مؤلمة، أترجع عن التفكير فيها، وأعيها دون أن أدعها تتغلب علي					

					20 أنتبه للأصوات، مثل دقات الساعة، أو تغريد الطيور، أو مرور السيارات
					21 يمكنني التريث دون إصدار رد فعل فوري في المواقف الصعبة
					22 عندما أشعر بشيء ما في جسدي يصعب عليا وصفه
					23 يبدو أنني أعمل بشكل ألي دون وعي بما أفعله
					24 عندما يكون لدي أفكار أو صور مؤلمة أشعر بالهدوء بعد فترة وجيزة
					25 أقول لنفسي أنه لا ينبغي أن أفكر بالطريقة التي أفكر بها
					26 ألاحظ روائح الأشياء وشذاها
					27 يمكنني التعبير بالكلام عما أشعر به من ضيق
					28 أتعجل في القيام بأنشطة ما دون أن أركز فيها
					29 عندما تحضرني أفكارا أو صورا مؤلمة، ألاحظها فقط دون إصدار رد فعل
					30 أعتقد أن بعض إنفعالاتي سيئة أو غير مناسبة، ولا ينبغي أن أشعر بها
					31 ألاحظ العناصر البصرية في الفن أو الطبيعة، مثل الأشكال أو الألوان أو التراكيب أو أنماط الضوء والظل
					32 أميل بشكل طبيعي لتعبير عن تجاربي بالكلام
					33 عندما تحضرني أفكار وصور مؤلمة، أكتفي بملاحظتها وأدعها تبتعد عني
					34 أقوم بالأعمال أو المهام بشكل ألي بدون وعي بما أفعله
					35 عندما تحضرني أفكار أو صور مؤلمة فإنني أقيمها على أنها جيدة أو سيئة
					36 أنتبه لكيفية تأثير إنفعالاتي على أفكاري وسلوكي
					37 أستطيع عادة وصف ما أشعر به في اللحظة الحاضرة بشيء من التفصيل
					38 أفعل الأشياء بدون تركيز
					39 ألوم نفسي عندما تحضرني أفكار غير عقلانية

شكرا على تعاملكم الصادق

نتائج الصدق والثبات لمقياس اليقظة العقلية:

نتيجة الصدق التمييزي
Group Statistics

	نوع المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الملاحظة	العليا	9	16,8889	,78174	,26058
	الدنيا	9	14,0000	1,00000	,33333
الوصف	العليا	9	16,7778	1,09291	,36430
	الدنيا	9	12,1111	2,08833	,69611
التصرف بوعي	العليا	9	16,8889	1,26930	,42310
	الدنيا	9	12,3333	2,23607	,74536
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	العليا	9	14,8889	,33333	,11111
	الدنيا	9	12,5556	1,33333	,44444
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلة	العليا	9	11,8889	,33333	,11111
	الدنيا	9	9,8889	,92796	,30932
الدرجة الكلية لليقظة العقلية	العليا	9	87,4444	3,90868	1,30289
	الدنيا	9	73,1111	4,10623	1,36874

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- taile d)	Mean Differenc e	Std. Error Differenc e	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper	
الملاحظة	Equal variances assumed	,601	,449	6,828	16	,000	2,88889	,42310	1,99196	3,78582
	Equal variances not assumed			6,828	15,119	,000	2,88889	,42310	1,98769	3,79008
الوصف	Equal variances assumed	1,005	,331	5,940	16	,000	4,66667	,78567	3,00111	6,33222
	Equal variances not assumed			5,940	12,076	,000	4,66667	,78567	2,95603	6,37730
التصرف بوعي	Equal variances assumed	1,490	,240	5,315	16	,000	4,55556	,85707	2,73865	6,37246
	Equal variances not assumed			5,315	12,671	,000	4,55556	,85707	2,69906	6,41205
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	Equal variances assumed	25,297	,000	5,093	16	,000	2,33333	,45812	1,36216	3,30451
	Equal variances not assumed			5,093	8,996	,001	2,33333	,45812	1,29692	3,36975
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلة	Equal variances assumed	3,174	,094	6,085	16	,000	2,00000	,32867	1,30325	2,69675
	Equal variances not assumed			6,085	10,031	,000	2,00000	,32867	1,26798	2,73202
الدرجة الكلية اليقظة العقلية.	Equal variances assumed	,534	,475	7,585	16	,000	14,33333	1,88971	10,32734	18,33933
	Equal variances not assumed			7,585	15,961	,000	14,33333	1,88971	10,32655	18,34012

نتيجة الصدق الداخلي

Correlations

		الدرجة الكلية لسلوك المخاطرة	قبول المخاطرة	دوافع المخاطرة	المخاطرة باتخاذ القرارات	المخاطرة بتحديث أساليب العمل	القدرات المتميزة للشخصية المخاطرة
الدرجة الكلية لسلوك المخاطرة	Pearson Correlation	1	,513**	,760**	,681	,412*	,545**
	Sig. (2-tailed)		,004	,000	,000	,024	,002
	N	30	30	30	30	30	30

نتيجة الثبات بالتجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,599
		N of Items	20 ^a
	Part 2	Value	,582
		N of Items	19 ^b
	Total N of Items		39
Correlation Between Forms			,627
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,772
	Unequal Length		,772
Guttman Split-Half Coefficient			,771

نتيجة الثبات بمعامل ألفا التطبيقية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
الملاحظة	30	19,00	34,00	27,0667	3,46344	5,995
الوصف	30	20,00	29,00	23,9333	2,80312	7,857
التصرف.بوعي	30	14,00	31,00	24,1000	4,33391	4,783
عدم.الحكم.على.الخبرات الداخلية.	30	15,00	36,00	25,1333	4,07459	8.563
عدم.التفاعل.مع.الخبرات الداخلية.	30	14,00	32,00	21,9000	4,18000	7,472
الدرجة.الكلية.لليقظة.العقلية	30	108,00	143,00	122,1333	7,88597	62,189
Valid N (listwise)	30					

Reliability Statistics

الملاحظة

Cronbach's Alpha ^a	N of Items
,387	8

Reliability Statistics

الوصف

Cronbach's Alpha ^a	N of Items
,871	8

Reliability Statistics

التصرف بوعي

Cronbach's Alpha	N of Items
,407	8

Reliability Statistics

عدم الحكم على الخبرات الداخلية

Cronbach's Alpha	N of Items
,520	8

Reliability Statistics

عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية

Cronbach's Alpha	N of Items
,463	7

الملحق رقم (03)

نتائج الصدق والثبات لمقياس سلوك المخاطرة:

الصدق التمييزي

Group Statistics

	المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قبول المخاطرة	العليا	9	22,8889	2,75882	,91961
	الدنيا	9	27,0000	3,96863	1,32288
دوافع المخاطرة	العليا	9	34,0000	2,00000	,66667
	الدنيا	9	21,3333	4,47214	1,49071
المخاطرة باتخاذ القرارات	العليا	9	28,2222	1,20185	,40062
	الدنيا	9	22,3333	1,41421	,47140
المخاطرة بتحديث أساليب العمل	العليا	9	29,5556	2,00693	,66898
	الدنيا	9	20,5556	2,60342	,86781
القدرات المتميزة للشخصية	العليا	9	24,4444	1,01379	,33793
	الدنيا	9	14,1111	1,83333	,61111
المخاطرة	العليا	9	136,6667	3,80789	1,26930
	الدنيا	9	112,7778	5,60753	1,86918

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
قبول المخاطرة	Equal variances assumed	,004	,951	-2,552	16	,021	-4,11111	1,61111	-7,52651	-,69571
	Equal variances not assumed			-2,552	14,268	,023	-4,11111	1,61111	-7,56052	-,66170
دوافع المخاطرة	Equal variances assumed	2,741	,117	7,757	16	,000	12,66667	1,63299	9,20488	16,12846
	Equal variances not assumed			7,757	11,077	,000	12,66667	1,63299	9,07552	16,25782
المخاطرة باتخاذ القرارات	Equal variances assumed	,541	,473	9,519	16	,000	5,88889	,61864	4,57743	7,20035
	Equal variances not assumed			9,519	15,594	,000	5,88889	,61864	4,57465	7,20313
المخاطرة بتحديث اساليب العمل	Equal variances assumed	,024	,879	8,214	16	,000	9,00000	1,09573	6,67716	11,32284
	Equal variances not assumed			8,214	15,027	,000	9,00000	1,09573	6,66488	11,33512
القدرات المتميزة للشخصية المخاطرة	Equal variances assumed	2,838	,111	14,797	16	,000	10,33333	,69832	8,85296	11,81371
	Equal variances not assumed			14,797	12,474	,000	10,33333	,69832	8,81821	11,84846
الدرجة الكلية لسلوك المخاطرة	Equal variances assumed	,964	,341	10,573	16	,000	23,88889	2,25941	19,09915	28,67863
	Equal variances not assumed			10,573	14,084	,000	23,88889	2,25941	19,04565	28,73212

صدق الاتساق الداخلي

Correlations

		الكلية.الدرجة سلوك المخاطرة	الملاحظة	الوصف	التصرف بوعي	الحكم.عدم الخبرات.على الداخلية	مع.التفاعل.عدم الخبرات. الداخلية
الدرجة.الكلية.سلوك المخاطرة	Pearson Correlation	1	,591**	,716**	,552**	,441*	,630**
	Sig. (2-tailed)		,001	,000	,002	,015	,000
	N	30	30	30	30	30	30

نتيجة ألفا الطبقية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
قبول.المخاطرة	30	17,00	31,00	25,8000	3,48791	12,166
دوافع.المخاطرة	30	11,00	36,00	27,8000	5,74996	11,062
المخاطرة.باتخاذ.القرارات	30	20,00	30,00	25,2333	2,56882	6,599
المخاطرة.بتحديث.أساليب.العمل	30	15,00	32,00	25,4333	4,01449	16,116
القدرات.المتميزة.للشخصية. المخاطرة	30	12,00	26,00	19,8000	4,38178	10,200
الدرجة.الكلية.لسلوك.المخاطرة	30	101,00	143,00	124,0667	10,33218	106,754
Valid N (listwise)	30					

Reliability Statistics البعد1

Cronbach's Alpha	N of Items
,223	7

Reliability Statistics البعد2

Cronbach's Alpha	N of Items
,561	8

Reliability Statistics البعد3

Cronbach's Alpha	N of Items
,478	8

Reliability Statistics البعد4

Cronbach's Alpha	N of Items
,542	8

Reliability Statistics البعد5

Cronbach's Alpha	N of Items
,493	6

نتيجة التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,728
		N of Items	19 ^a
	Part 2	Value	,683
		N of Items	18 ^b
Total N of Items			37
Correlation Between Forms			,645
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,784
	Unequal Length		,784
Guttman Split-Half Coefficient			,785

نتيجة التحقق من التوزيع الاعتيادي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
اليقظة العقلية	,990	100	,066	,986	100	,227
سلوك المخاطرة	,065	100	,200 [*]	,990	100	,444

نتيجة الفرضية 1

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العقلية. اليقظة	100	125,4800	10,20940	1,02094

One-Sample Test

Test Value = 117

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اليقظة. العقلية	8,306	99	,000	8,48000	6,4542	10,5058

نتيجة الفرضية 2

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
سلوك. المخاطرة	100	121,5300	11,95907	1,19591

One-Sample Test

Test Value = 111

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
سلوك. المخاطرة	8,805	99	,000	10,53000	8,1571	12,9029

نتيجة الفرضية 3

Correlations

		اليقظة العقلية	سلوك المخاطرة
اليقظة العقلية	Pearson Correlation	1	-,198*
	Sig. (2-tailed)		,048
	N	100	100
سلوك المخاطرة	Pearson Correlation	-,198*	1
	Sig. (2-tailed)	,048	
	N	100	100

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

نتيجة الفرضية 4

Group Statistics

	السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اليقظة العقلية	اقل من 40 سنة	27	126,3704	9,17416	1,76557
	من 40 سنة فما أكثر	73	125,1507	10,60748	1,24151

Levene's Test for Equality of Variances

		F	Sig.
اليقظة العقلية	Equal variances assumed	1,832	,179
	Equal variances not assumed		

t-test for Equality of Means						
t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
,528	98	,598	1,21969	2,30804	-3,36055	5,79992
,565	53,358	,574	1,21969	2,15837	-3,10879	5,54816

نتيجة الفرضية 5

ANOVA

سلوك المخاطرة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	149,528	3	49,843	,342	,795
Within Groups	14009,382	96	145,931		
Total	14158,910	99			